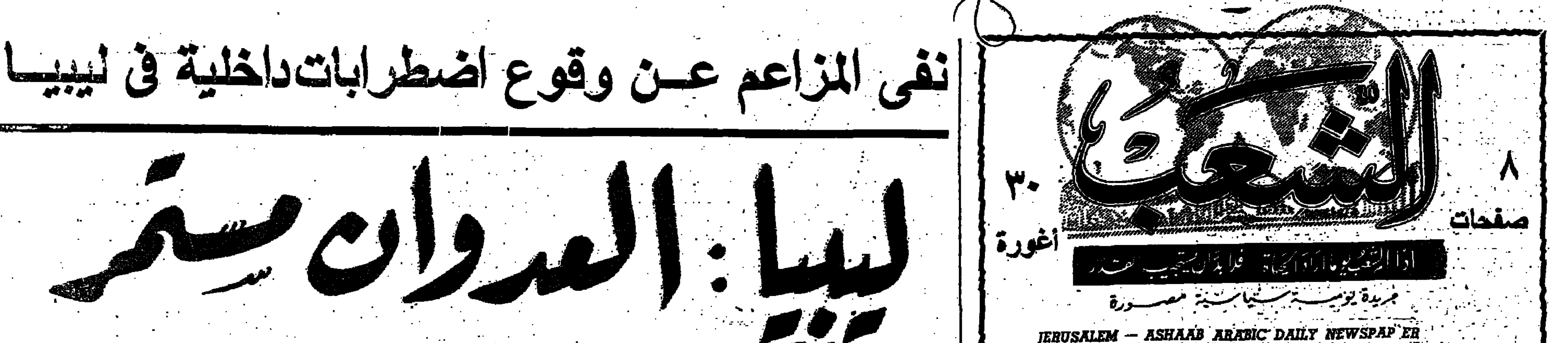




# الشعب

٨ صفحات

٣٠ أغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAP ER

السنة الرابعة عشرة

الخميس ١٧ نيسان ١٩٨٦ م الموافق ٨ شعبان ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣١٨

Thuesday 17 April 1986 vol14 No. 4318


## نفى المزاعم عن وقوع اضطرابات داخلية في ليبيا

# ليبيا : العدوان مستمر

## الطائرات الأميركية تقصف ثلاث مدن ليبية

## دعوة الدول العربية لاتخاذ موقف حازم ضد واشنطن

:: واصل الطائرات الحربية الاميركية عدوانها الوحشي على الاهداف المدنية في المدن الليبية في حين نفت القيادة الليبية بشكل حاسم المزاعم الغربية حول وقوع صراع على السلطة في ليبيا ودعت الدول العربية لمواجهة واشنطن .

واعلن مراسل وكالة تاس في طرابلس بعد ظهر امس نبأ غارة جديدة للطائرات الاميركية على مطار العاصمة الليبية الدولي .

واشارت الوكالة السوفياتية الرسمية في برقية عاجلة من ثلاثة سطور الى سقوط ضحايا من بين السكان المدنيين دون ان تقدم مزيدا من الايضاحات .

واذاع راديو طرابلس من جانبه ان الطائرات الامريكية قصفت صباح امس الاربعاء ثلاث مدن ليبية من بينها طرابلس . واضاف الراديو ان وسائل الدفاع الجوي الليبي اسقطت اربع قاذفات امريكية .

واوضح الراديو الليبي ان العدو

البقية — ص ٧ ع ٤

## تصاعد الادانة للعدوان الوحشي على ليبيا

# مظاهرات معادية لأميركا

## في عدة عواصم عربية وعالمية

:: جرت مظاهرات امس في العديد من عواصم دول العالم لاستنكار العدوان الوحشي الاميركي على ليبيا .

ففي الخرطوم تظاهر الاف السودانيين امس في وسط الخرطوم مرددين شعارات مناهضة لاميركا احتجاجا على الغارة الاميركية ضد ليبيا تلبية لنداء جميع الاحزاب السياسية السودانية .

وكان المتظاهرون يرددون تسقط الولايات المتحدة لاميركا ولا الدولار العرب يمسحون العار يسقط عرب اميركا وكانوا يلوحون بلافتات كتبت عليها عبارات معادية للولايات المتحدة

البقية على صفحة ٧ عمود ٦

### مقتل مواطن واصابة آخر برصاص جندي اسرائيلي بالبيرة

:: ذكر راديو اسرائيل ان شابا فلسطينيا يدعى ناصر الفروخ ١٨ عاما من سكان البيرة قتل مساء امس بالعيارات النارية اثر هجوم وقع بالحجارة على باص اسرائيلي بالقرب من البيرة .

واوضح الراديو ان جنديا [illegible] الذي القيت عليه الحجارة على مشارف مخيم الامعري للاجئين بالقرب من البيرة واطلق اعيرة نارية في الهواء على سبيل التحذير ثم صوب سلاحه الى شابين كانا يوليان الفرار فاصابهما . وتوفي احد الشابين الفلسطينيين متأثرا بجراحه في مستشفى رام الله .

واضاف الراديو ان الشاب الثاني الذي اصيب بجراح يدعى سمير الخواجا ٢٠ عاما .

### حلف وارسو يطالب بالوقف الفوري للعدوان على ليبيا

برلين الشرقية — طالبت دول حلف وارسو بان تتوقف فورا جميع الاعمال العدوانية ضد ليبيا وذلك في بيان مشترك اصدرته دول الحلف واذاعته وكالة انباء المانيا الشرقية امس .

واوضح هذا البيان أن مصالح الجميع اي مصالح الامن الدولي تتطلب ايقاف جميع الاعمال العدوانية ضد ليبيا فورا .

واعربت دول حلف وارسو عن قلقها العميق فيما يتعلق بالتدهور السريع للموقف الدولي بسبب الاعمال العدائية للولايات المتحدة ضد ليبيا .

### فض مظاهرة معادية لاميركا بالقوة في عمان

عمان — افب — لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس ان البوليس الاردني فرق بالقوة امس حوالي الفين متظاهروا تجمعوا امام سفارة الولايات المتحدة في عمان .

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تؤكد نصر شعب ليبيا البطل ويرددون شعارات تندد بالامبريالية الاميركية ولم تتسن معرفة من هم منظمو هذه المظاهرة .

وقد اغلق الشارع الذي توجد به سفارة الولايات المتحدة في جبل عمان على اثر هذه المظاهرة .

### ريغان دبر مؤامرة سرية للاطاحة بالقذافي

لندن — افب — اوردت صحيفة ديلي ميل اليوم في لندن نقلا عن مصادر من واشنطن ان الرئيس رونالد ريغان دبر عملية سرية ترمي الى الاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر من الادارة الاميركية ان المخابرات الاميركية تسعى الى الاتصال بعدد من كبار الضباط الليبيين المنشقين بغية تدبير عملية ترمي الى الاطاحة بالرئيس الليبي . وذكرت ان المخابرات رصدت اعتمادا خاصا لتمويل هذه العملية تبلغ قيمته عدة ملايين من الدولارات .

ومن ناحية اخرى اكدت الصحيفة ان الطائرات القاذفة الاميركية استبعدت عمدا قصف الثكنة الرئيسية في طرابلس خلال الغارة التي شنتها فجر الثلاثاء .

### القدومي يندد مجددا بالعدوان الوحشي الاميركي

نيودلهي — ادان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة امس العدوان الاميركي على ليبيا .

وكان القدومي يتحدث باسم حركات التحرر في العالم خلال افتتاح اجتماع هيئة مكتب تنسيق دول عدم الانحياز امس في نيودلهي .

### اميركا تحذر رعاياها من مخاطر السياحة في اوروبا

واشنطن — حذرت وزارة الخارجية الاميركية المواطنين الاميركيين المسافرين الى اوروبا من خطر التعرض لهجمات مسلحة رغم التدابير الامنية التي اتخذت في الدول الاوروبية .

واكدت وزارة الخارجية الاميركية انه مع ذلك لا يجب اعتبار هذا التحذير نصيحة للامتناع عن القيام برحلات سياحية الى اوروبا .

### اغلاق معهد البوليتكنيك لمدة شهر

:: قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلاق معهد البوليتكنيك في الخليل لمدة شهر .

وعلل الجنرال يهودا براك قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي قراره هذا بالاحداث التي شهدها المعهد يوم الاثنين الماضي .

## تضارب الأنباء حول مصير دبلوماسي أميركي أطلقت عليه النار في الخرطوم

واشنطن — افب — صرح مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية امس بان موظف السفارة الاميركية بالسودان الذي اصيب بجراح خطيرة نتيجة اطلاق مجهولين النار عليه مساء امس الاول ما زال على قيد الحياة .

وفي الخرطوم ذكرت الشرطة السودانية لوكالة فرانس بريس ان الموظف ويدعى وليم كاركنوس فارق الحياة صباح امس متاثرا بجراحه .

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان المصاب نقل الى جدة في السعودية للعلاج . ولم يتسن الحصول على معلومات من واشنطن عن هوية الضحية او وظيفته بالتحديد .

وتردد ان هجوم الخرطوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه من فعل

البقية على صفحة ٧ عمود ٧

### منظمة شهداء الاسلام تتبنى عملية الخرطوم

بيروت — ذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان منظمة تطلق على نفسها اسم شهداء الاسلام اعلنت في اتصال هاتفي مع الراديو انها مسؤولة عن اغتيال الدبلوماسي الاميركي في الخرطوم يوم امس الاول .

وكانت الانباء قد تضاربت امس حول مصير هذا الدبلوماسي .

### اميركا توقف البحث عن طائرة حربية « مفقودة »

واشنطن — اعلن الاميرال وليام كراو رئيس الاركان العامة صباح امس انه تم وقف عمليات البحث عن طيارين امريكيين دخلا في عداد المفقودين بعد الغارة ضد ليبيا .

وافادت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاميركية بان الرجلين اللذين كانا على متن الطائرة القاذفة اف ١١١ التي لم تعد من مهمتها لقيا مصرعهما على الارجح عندما سقطت طائرتهما في عرض البحر امام السواحل الليبية .

واضاف الاميرال كراو لقد تمت عمليات بحث اكثر من كافية منذ الهجوم الاميركي خلال ليلة الاثنين — الثلاثاء الماضية .

من جهة اخرى اعرب طيار اميركي عن اعتقاده بان الصواريخ الليبية هي المسؤولة عن اسقاط الطائرة .

### التلفزيون الليبي يعرض حطام الطائرات الاميركية

باريس — ذكر راديو طرابلس ان التلفزيون الليبي عرض مساء امس الاول لقطات لحطام طائرات امريكية اسقطت اثناء الغارة البربرية للطائرات الاميركية على الاراضي الليبية .

واضاف الراديو ان الدفاع الجوي الليبي اسقط ليلة الثلاثاء — الاربعاء الماضية اربع طائرات امريكية ليصل عدد الطائرات الاميركية التي اسقطت الى ٢٤ طائرة . وذكر ان عملية احصاء الطائرات الاميركية التي اسقطت لا تزال مستمرة وانه سيتم الادلاء بتفاصيل اخرى في وقت لاحق .

## عرفات يتوجه لبرلين لترؤس الوفد الفلسطيني لمؤتمر الحزب الاشتراكي

بغداد — غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على راس وفد يمثل فصائل الثورة الفلسطينية بغداد بعد ظهر امس متوجها الى برلين الشرقية لحضور المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد تلبية لدعوة تلقاها الاسبوع الماضي من اللجنة المركزية للحزب .

ويضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن حركة فتح وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني الى جانب رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية — الالمانية

وكان في وداع عرفات والوفد المرافق له في ارض المطار لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ووكيل وزارة الخارجية العراقية وسفير المانيا الديمقراطية المعتمد في بغداد وعزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العراق .

### اطلاق النار على سائحة المانية بالقدس

:: ذكر راديو اسرائيل ان سائحة المانية اصيبت بجروح الليلة الماضية في البلدة القديمة بالقدس من جراء طلقة اصابت كتفها .

واضاف الراديو ان الحادث وقع في طريق الالام عندما كانت السائحة رفقة سائح اخر .

وقد هرعت قوات الشرطة الاسرائيلية الى المكان وباشرت بالتحقيق في ظروف الحادث وقد نقلت الجريحة الى المستشفى للمعالجة .

واعتقلت السلطات ١٢ شخصا على ذمة التحقيق .

### برقية من العلمي لبارليف حول الاستيلاء على باب لعقار

القدس — وجه سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا امس برقية الى وزير الشرطة اكد فيها رفضه والمسلمين لكتاب قائد منطقة القدس الاسرائيلي حول تحويل قضية خلع باب عقار تابع للوقف الاسلامي الى المستشار القانوني الاسرائيلي .

واكد سماحته أن هذا العقار لا خلاف بشان ملكيته وان المسلمين لن يفرطوا بهذا العقار او اي جزء منه .

وطالب الشيخ العلمي باعادة الباب الخارجي للعقار ووقف مضايقات الشرطة لسكانه وموظفي الاوقاف معتبرا ذلك مخالفة قانونية .

وفي نهاية برقيته عزا ما يحدث من اضطراب الى استفزازات تمارس ضد المسلمين وبمساعدة الشرطة وحذر من تكرارها .

☐ حاملة الطائرات الاميركية « اميركا» ترابط امام السواحل الليبية

### القذافي يلقي خطابا بالتلفزيون الليبي

واشنطن — افب — القى الزعيم الليبي معمر القذافي مساء امس خطابا باللغة العربية في التلفزيون الليبي استغرق نحو نصف الساعة ذكرت النبأ الساعة الحادية عشر والنصف من مساء امس محطات التلفزيون الاميركية .

ويبدو ان هذا النبأ يضع نهاية للشائعات التي ترددت طوال نهار امس في واشنطن واماكن اخرى عبر العالم حول مصير العقيد القذافي بعد الغارة الاميركية التي تعرضت لها ليبيا مؤخرا بل ان بعض الانباء ذهبت الى حد الاشارة الى مقتله .

وذكر المبعوثون الخاصون لمحطات التلفزيون الاميركية في ليبيا ان زعيم الثورة الليبية ظهر بالزي العسكري الرسمي وكان يبدو في صحة جيدة وحديثه على الهواء مباشرة وظهر خارطة افريقيا ورائه .

وقد كشف العقيد القذافي عن مقتل ابنته بالتبني عقب الغارة الاميركية كما وجه نداء الجماهير العربية لمقاطعة الولايات المتحدة .

### القاء زجاجة حارقة على سيارة شرطة اسرائيلية في كفار سابا

:: القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية على سيارة تابعة لمركز الشرطة الاسرائيلية في كفار سابا كانت تمر قرب معاليه شمرون .

وذكر راديو اسرائيل انه لم يصب احد .

### •• وزجاجة اخرى على شاحنة اسرائيلية في عزون

طولكرم — القيت زجاجة حارقة يوم امس على سيارة شحن اسرائيلية في بلدة عزون قضاء قلقيلية .

وهرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى مكان الحادث وفرضت نظام منع التجول استمر ٣ ساعات وبدأت بعمليات تفتيش وتمشيط بحثا عن الفاعلين .

### مسؤول ليبي يصل الى اثينا

اثينا — وصل الى مطار اثينا الليلة الماضية نائب وزير الخارجية الليبي احمد الشماتي .

وقال ناطق رسمي في اثينا ان المسؤول الليبي يحمل معه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي الى رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو .

## حديث الشعب

## ( الموقف ) ... العربي !

اكدت ليبيا امس ان العدوان الاميركي استمر على اراضيها وفي نفس الوقت شنت الولايات المتحدة حربا نفسية واعلامية شرسة ضد الشعب الليبي محاولة لاستنزاف قوته وشق صفوفه الموحدة في مواجهة العدوان الوحشي وضرب روحه المعنوية العالية التي يتمتع بها وهو يتصدى بشجاعة للقتلة الاميركيين وحلفائهم .

واذا كنا على ثقة ان الجماهير الليبية قادرة على التصدي الشجاع وكسر جميع الهجمات المعادية المتنوعة الاشكال فان من الضروري التاكيد ان الجماهير الليبية بحاجة لعمق عربي فاعل يساندها ويدعمها ، وهذا العمق لا توفره البيانات التقليدية الصادرة من عواصم الانظمة ولا توفره الافتتاحيات الثأرية للصحف . بل وعلى العكس من ذلك فان استمرار هذا النمط من الردود اللفظية العربية التي تدل على العجز المطلق يشجع الامبرياليين على تصعيد عدوانهم مراهنين على ان مصالحهم لن تمس وان الرد العربي لا يتجاوز كليشيهات الاستنكار التقليدية .

لقد حددت ليبيا خلال الايام القليلة الماضية عدة اشكال للرد العربي المطلوب ونحسب ان هذه الاشكال بما تتضمنه من قطع للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع واشنطن هي ابسط ما يجب او ينفذ وعلى الفور لمواجهة الغطرسة الاميركية .

غير ان واقع الانظمة العفنة يثبت انها اعجز من ان تغضب سيدها في البيت الابيض ، واظهرت احداث اليومين الماضيين ان الانظمة غير مستعدة لتجاوز اطار الرد اللفظي الاجوف . غير ان على حكام هذه الانظمة ان يدركوا ان موقفهم المشين الجديد الذي يضاف لسجلهم الاسود سيكون بمثابة مسمار اخير دق في نعوش انظمتهم وفي نعش مصالح الولايات المتحدة في المنطقة .

## واشنطن تشن حربا نفسية ضد ليبيا باطلاق شائعات حول القذافي

:: شنت وسائل الاعلام الاميركية طوال يوم امس حربا نفسية واعلامية ضد ليبيا بنشرها اخبارا مدسوسة حول مصير العقيد معمر القذافي حول الاوضاع الداخلية في ليبيا .

وكانت وكالة الانباء الليبية قد اعلنت ان القذافي استقبل السفير السوفياتي في طرابلس بعد ظهر امس .

فقد زعمت محطة التلفزيون الاميركية ايه بي سي امس استنادا الى مصادر وثيقة الصلة بوكالة المخابرات المركزية الاميركية ان العقيد القذافي ربما يكون قد قتل او غادر ليبيا .

فقد تساءل البيت الابيض الاميركي امس عن اسباب اختفاء العقيد الليبي معمر القذافي منذ الغارة الاميركية الا انه لم يتوصل مع ذلك الى رد على هذا التساؤل .

وصرح لاري سبيكس المتحدث

البقية صفحة ٧ عمود ٨

### تعزية

رئيس بلدية الخليل المنتخب المهندس مصطفى عبد النبي النتشة واعضاء المجلس البلدي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الدكتور سامي مرعي**

للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

# مهرجان ومسيرة في «النجاح» استنكاراً للعدوان الأمريكي

نابلس ـ عقد مهرجان خطابي حاشد في حرم جامعة النجاح الوطنية امس بدعوة من نقابة العاملين ومجلس الطلبه في الجامعة لاستنكار العدوان الوحشي الامريكي ـ البريطاني ضد الشعب والاراضي الليبيه والقى امين سر نقابة العاملين كلمة ادان فيها الامبريالية واسلوبها الجديد في القرصنة كما ادان الامبريالية البريطانية ومشاركتها في انتهاك كرامة الشعب الليبي واعتبر العدوان على ليبيا عدوانا على الاراضي والشعوب العربية في كل مكان

واكد في ختام كلمته على التفاف الشعب الفلسطيني حول م.ت.ف وادانته لعدوان الامريكي وطالب الامة العربية بتوحيد صفوفها للمحافظة على كرامتها وشرفها .

كما القى ممثل مجلس الطلبة كلمة اكد فيها وقوف جماهير الارض المحتلة مع الشعب الليبي في وجه العدوان الوحشي الامريكي - وذكر بما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من الامبريالية الامريكية .

والقيت كلمات باسم ممثلي كل حركة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل الطلابي والوحدة الطلابية ادانت العربدة الامريكية ـ البريطانية وصدر بيان في ختام المهرجان اكد على ضرورة الوحدة الوطنية والعمل العربي المشترك ضد امريكا وبريطانيا وحلفائها كرد عملي لوقف الاستهتار الامريكي .

وطافت الجامعة بعد اختتام المهرجان مسيرة طلابية احتجاجية ضد العدوان الامريكي ـ البريطاني .

### جمعية انعاش الاسرة تدين العدوان الوحشي الامريكي على ليبيا

وصدر بيان امس عن جمعية انعاش الاسرة في البيرة يدين العدوان الوحشي الامريكي على ليبيا جاء فيه :

تدين جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة العدوان الغاشم على المدنيين الامنيين من الاطفال والنساء في ليبيا وتشجب بشدة هذا الارهاب الذي أصبح في صلب اخلاقيات امريكا - ويجيز لنا ان نسميها بطلة الارهاب في العالم وعدوة جميع الشعوب وبصورة خاصة شعبنا الفلسطيني فقد خططت امريكا واوجدت الاسباب الواهية عندما انتهكت باساطيلها وطائراتها الحربية حرمة الشواطىء الليبية - وقبل ذلك انتشرت قواعدها الحربية في اوروبا واسيا وانفقت الخزينة الامريكية المليارات على حرب النجوم .

الا يكفيك يا ريغان تلطيخ ايديكم بدماء اطفال خيتام وصبرا وشاتيلا وجرينادا ولاميركا الوسطى عندما تقتلم العزل الامنين وتدمرتم حضارة العالم التي توارثتها الاجيال جيلا بعد جيل .

### الشرطة الاسرائيلية تفسر تصرف الضابط الذي اطلق النار بعد جنازة المصري

:: [illegible] الشرطة اسرائيل ان التحقيق مع الضابط الاسرائيلي الذي صور وهو يشهر مسدسه [illegible] انقية في اثناء المظاهرة التي وقعت في نابلس ساعة تشييع جثمان الشهيد ظافر المصري تدل على أن استخدام السلاح من قبل هذا الضابط كان في محله ولم يوجه السلاح باتجاه المتظاهرين لانه كان يقف في مكان مرتفع .

وقال أن الرصاص مر فوق رؤوس المتظاهرين وليس باتجاههم على حد قول الناطق .

### الافراج عن مواطن من جنين بعد قضاء مدة محكوميته

جنين ـ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن مهند روبي حوشية ١٩ عاما من سكان بلدة اليامون قضاء جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين ونصف وثلاثة شهور ونصف اخرى امضاها بدل غرامة مالية مقدارها ٢٠٠ دينار بتهم امنية .

وقد امضى مدة محكوميته في سجن نابلس المركزي .

### رشق سيارة اسرائيلية قرب مخيم الامعري

رام الله ـ تعرضت مجنزة امس سيارة عسكرية للرشق بالحجارة بالقرب من مخيم الامعري ادى الى تحطيم زجاجها الامامي .

وحضر الى المكان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وقاموا بحملة تفتيش واسعة في تلك المنطقة .

### معرض للكتاب الاكاديمي يفتتح الاثنين القادم في جامعة بير زيت

بير زيت ـ يفتتح يوم الاثنين القادم معرض الكتاب الاكاديمي الاول الذي تقيمه جامعة بير زيت في مبنى كلية [illegible] .

ويفتتح المعرض ابوابه من الساعة [illegible] التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة الواحدة بعد الظهر حتى [illegible] .

ويحوي المعرض على منشورات [illegible] والكتب الدراسية الاكاديمية ويعرض الكتب [illegible] كما [illegible] يوم الخميس القادم محاضرة عن دور [illegible] في تطوير المنهاج [illegible] .

ويستمر المعرض حتى ٢٥ الجاري .

# أحكام بالسجن الفعلي على مواطنين بتهم أمنية

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على المواطن ناهض سليمان اقديح ـ ٢٢ عاما ـ وهو من سكان عبسان الكبيرة بالسجن المؤبد بتهمة قتل احد الاشخاص داخل السجن والمحكوم عليه هو معتقل امني يقضي مدة محكومية ٢٥ عاما وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو دقه .

كما حكمت على وائل عبد الهادي موسى السحار ـ ١٩ عاما ـ وحمدي المنوع ـ ١٩ عاما ـ من سكان جباليا بغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل منهما - كما اكتفت المحكمة بمدة توقيفهما البالغة ١٤ يوما وذلك بتهمة التحريض.

كما حكمت نفس المحكمة على المواطن ناصر خلف ابو اكميل ـ ٢٩ عاما ـ ومن سكان غزة بالسجن لمدة ٧ سنوات بعها ٥٠ شهرا فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة اثنين كارلو غوستاف وقنبلتين يدويتين ومسدسين وكرتونات للذخيرة .

وحكمت على ماهر جبر محمد خفا من غزة ـ ٣٠ سنة ـ بالسجن لمدة اربع سنوات فعلى وثلاثة سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة كارلو غوستاف

وحكمت ايضا على سمير حسن حمدي الزايغ ـ ٢٢ عاما ـ من غزة بالسجن الفعلي اربع سنوات وستة مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية وتقديم خدمات للجبهة الديمقراطية .

وحكمت على عدلي خليل اليازوري ـ ٢٤ عاما ـ من سكان رفح بالسجن ١١ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة كتب ممنوعة والتحريض ، والمواطن اليازوري هو معتقل اداري منذ ٢٩ اب الماضي .

كما حكمت على عطا رشاد الخور ـ ٢٢ عاما ـ من محلة الصبرة بغزة بالسجن الفعلي ٥٠ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدسين ونقلهما لاشخاص مطلوبين والعضوية بحركة فتح .

وحكمت ايضا على فتحي مسلم فرج ـ ٢٢ عاما ـ من بني سهيلة بالسجن الفعلي لمدة ١٦ سنة و ٩ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التخطيط لوضع عبوة متفجرة بحقيبة احضرها من الخارج لوضعها في مكان داخل اسرائيل .

وترافع عنه المحامي صلاح ابو زيد.

### مجلس بلدي نابلس يقر اصدار ٣٥ رخصة بناء

نابلس ـ عقد مجلس بلدية نابلس جلسة [illegible] بحث فيها عددا من الامور التنظيمية .

واقر المجلس اصدار ٣٥ رخصة بناء من بينها تكملة المباني الواقعة في الحرم الجامعي في جامعة النجاح .

ويشمل تكملة المباني على مبنى المكتبة المركزية ومباني ٣ مدرجات للمحاضرات بالجامعة .

# نسيبة : لـن نرضخ للضغوط الموجهة للشركة

القدس ـ علق السيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس [illegible] على تصريحات لرئيس الشركه القطرية الاسرائيلية بانه كان بامكان الشركة الحصول على المبلغ الذي استقطعت جبايته بشكل عادي جدا من ادارة الشركة بل واكثر منه حيث ان الشركة لا تهرب اموالها .

وبخصوص التصريحات الاسرائيلية المتعددة التي تحاول اظهار القضية بانها قضية ديون على الشركة العربية قال نسيبه ان هذا تمويه والقضية اولا واخيرا سياسية وهناك ضغوطات تمارس على الشركة للحصول على تنازلات سياسية من طرفنا وهذا ما نرفضه رفضا قاطعا .

واكد نسيبة ان الشركة العربية سوف تطلب في المحكمة الاسرائيلية العليا ايقاف كافة الاجراءات المتخذة بحق الشركة لحين صدور قرار بالمحكمة العليا .

وحول عمليات الحجز على حسابات الشركة قال نسيبة ان هذه استفزازات لا مبرر لها وتدخل في اطار الضغوط الهادفة للحصول على مكاسب سياسية .

واختتم مدير شركة كهرباء القدس حديثه قائلا نحن لسنا مهزمين وسنبقى في الميدان ولا مبرر للحجز على حسابات الشركة وكل هذه الحملة تستهدف الشركة كمؤسسة وطنية .

### امر احترازي يمنع ابعاد مواطن من الرام

القدس ـ اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول امرا احترازيا يمنع السلطات الاسرائيلية من ابعاد المواطن محمد غزاونه من سكان الرام شمال القدس ويلزمها بتوضيح الاسباب التي حدت بها الى رفض اعادة هويته الشخصية له .

وقد استجابت هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة لذلك بعد استماعها للالتماس المقدم من المحامي جواد بولس باسم موكله المذكور .

والمواطن غزاونة يبلغ من العمر ٢٩ عاما وهو اب لثلاثة اطفال وترفض السلطات اعادة هويته له التي صودرت عقب قدومه من الولايات المتحدة بحجة انه مكث هناك اكثر من المدة الزمنية التي اجيزت له .

وفي حالة الاصرار على ابعاد المواطن غزاونة فانه سيتحول الى لاجىء بدون وطن .

### اصحاب البيوت المهدومة في برقة

:: نفوذ المنازل الثلاثة التي هدمتها السلطات الاسرائيلية امس الاول في قرية برقة في قضاء نابلس لكل من حسن طارق ومحمد حامد تغلس واتيان نجم سليمان دغلس وماجد عبد الله جبر دغلس .

وقد نسفت احد البيوت بالديناميت واستخدمت الجرافات لهدم المنزلين الاخرين . واتهم المواطنين المذكورون بالقيام بعملية مسلحة في منطقة مسعودية .

# الوفد النقابي البريطاني يختتم زيارته للارض المحتلة

القدس ـ اكد وفد نقابي بريطاني اختتم امس زيارة للاراضي المحتلة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقله على ارضه .

واكد الوفد في اعلان مشترك صدر مع اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ان الطريقة الوحيدة للبحث عن حل شامل ومنصف في الشرق الاوسط هي في تأمين جميع الحقوق الفلسطينية هي في عقد مؤتمر دولي في ظل الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد الاعلان المشترك أن الطرفين اتفقا على برنامج لتبادل الزيارات والاتصالات والنشاطات وتبادل المعلومات والنشرات الدورية وتوأمة النقابات .

وكان الوفد قد تجول في عدد من مدن الضفة والقطاع حيث التقى رئيسي بلديتي طولكرم ونابلس ومع الفعاليات الوطنية والنقابيين واجرى محادثات مستفيضة مع الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال الضفة ومع مسؤولي اتحاد نقابات عمال غزة واستمع لشرح مفصل حول اوضاع الطبقة العاملة والنقابات العمالية وحول معاناة الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة .

ويمثل الوفد اتحاد نقابة عمال الخدمات العامة في بريطانيا وتكون من رئيسة الاتحاد ونائبها واثنين من اعضاء ادارتها التنفيذية .

## اعلان مشترك

يزور وفد نقابات العمال البريطاني المؤلف من رئيسه الاتحاد ونائب الرئيس والسكرتير العام للاتحاد واثنين من اعضاء الهيئة التنفيذية الضفة الغربية وغزة بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية .

لقد تم استقبالهم من قبل الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية شحادة الميناوي واعضاء اللجنة التنفيذية - والذين رافقوا الوفد خلال زيارتهم للاماكن المخصصة لذلك في المنطقة مثل الجامعات والكليات والمستشفيات ونقابات العمال والخدمات الاجتماعية والصحية والمصانع والاماكن التاريخية والمقدسات الاسلامية والمسيحية في نابلس ورام الله والخليل والقدس وطولكرم وغزة .

وزاروا كذلك مخيمات اللاجئين الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة قدم للوفد البريطاني موجز عن خطوات التطورات التاريخية لنقابات العمال الفلسطينية ونشاطاتها وناقشوا ايضا الظروف العامة السياسية والنقابية في المنطقة ومقدار الضغوط التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني عامة ورئاسة الاتحادات بشكل خاص والنقابيين بشكل عام - واجتمع الوفد مع رؤساء بلديات نابلس وطولكرم وعدد من الفعاليات الوطنية والنقابية والدينية في الاراضي العربية المحتلة واجتمعوا كذلك مع الهيئة التنفيذية لاتحاد عمال فلسطينية بغزة وشرحوا للوفد الضيف معاناة النقابيين والعمال بغزة.

شجب الوفد البريطاني بشدة عن مقدار الظلم وعبروا عن اسفهم واستغرابهم لانتهاك حقوق الانسان التي اكدها القانون الدولي .

وختم الفريقان مباحثاتهم باتفاق مشترك على النقاط التالية :ـ

١ ـ تبادل الزيارات والاتصالات والنشاطات .

٢ ـ تبادل المعلومات والنشرات الدورية والمجلات هادفين الى عمل روابط سياسية ونقابية مع الاتحاد والعمل على عقد توامة بين الاتحادين .

٣ ـ تطوير التعاون وتعزيز العلاقات الاخوية بين الشعبين البريطاني والفلسطيني .

٤ ـ تطوير التعاون في المجال الفلكلوري بين الشعبين

٥ ـ اكدوا مرة اخرى على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

٦ ـ اكدوا على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه .

٧ ـ اكدوا بشدة على أن الطريقة الوحيدة البحث عن حل شامل ومنصف في الشرق الاوسط هي في تامين جميع الحقوق للشعب الفلسطيني من خلال عقد مؤتمر دولي في ظل الامم المتحدة . وهذا المؤتمر يجب ان يتكون من الدول الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف الذين لهم علاقة في القضية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية

اكد الوفد البريطاني مرة اخرى ان سياسة اتحادهم هي الشعب الفلسطيني يجب ان يحصل على حق تقرير المصير واختيار ممثله في المباحثات الدولية . وهو منظمة التحرير الفلسطينية .

تعهد الوفد ان يوصي بتقريره الى المجلس التنفيذي عن الزيارة ودراسة الاحوال العمالية والصحية والاقتصادية بجلسات الاتحاد ومجلس النقابات العمالية والبرلمان البريطاني .

| توقيع | توقيع |
| --- | --- |
| شحادة الميناوي | رئيسة الاتحاد بتي |
| الامين العام للاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية | السكرتير العام روندي لـ ك. |

## بيان شجب واستنكار للعدوان الامريكي الغاشم على ليبيا

جاء العدوان الامريكي الغاشم على الشعب العربي الليبي حلقة جديدة من سلسلة الاعتداءات الامبريالية التي يشنها عادة حكام البيت الابيض على شعوب ودول العالم الثالث المستضعفة .

ان هذا العدوان الدموي على ليبيا ما هو الا فصل من فصول الارهاب الدولي المنظم الذي يقوده ويشنه الامبرياليون لقهر الشعوب ونهب خيراتها واثبات ذاتها واشباع الرغبات السادية التي تتحكم بزعامتهم .

كما ان الاغارة البشعة على الامنين من النساء والشيوخ والأطفال في طرابلس وبنغازي واجزاء اخرى من العالم تمثل فصلا قاتما في تاريخ الانسانية التي عاد بها ريغان وزمرته متعاونين مع تابعيهم في بريطانيا العظمى ـ الى عهود الغاب .

أن رابطة الجامعيين في الخليل ومؤسساتها والعاملين فيها ليشجبون ويستهجنون هذ العدوان ويهيبون بالامة العربية والاسلامية الوقوف بحزم في وجه المعتدين وايقاف التعاون معهم وتهديد مصالحهم من اجل ردعهم وتحطيم غرورهم ويناشدون كل الاحرار في العالم لنصرة الشعب الليبي الشجاع في محنته وانصافه من قوى الظلم والعدوان .

رابطة الجامعيين ـ الخليل

## اعلان

صادر عن دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية القدس

تستأنف الدراسة في كل من كلية مجتمع المراة برام الله وكلية مجتمع المعلمين برام الله وكلية قلنديا ـ مركز التدريب المهني ـ التابعة لوكالة الغوث الدولية يوم السبت الموافق ١٩-٤-١٩٨٦ صباحا .

على جميع الطالبات والطلاب الحضور في الوقت المحدد ويتحمل من يتخلف مسؤولية ذلك .

## دائرة بلدية نابلس اعلان

تعلن بلدية نابلس عن طرحها المناقصات التالية بطريق الظرف المختوم :

١ ـ صيانة مدرسة الامعري

٢ ـ تقديم عروض لتزويد البلدية بماكنة لطباعة الخرائط من النوع الذي يعمل على البودره .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات اللازمة والخاصة بالبند رقم ١ من مكتب القلم خلال ساعات الدوام الرسمي

تعاد العروض بتأمين نقدي بقيمة ١٠ بالمئة من مجموع المناقصة قبل الساعة العاشرة صباحا يوم الخميس ٢٤-٤-١٩٨٦ وسوف لا ينظر بـ اي عرض يرد بعد هذا الوقت ولا يحتوي على التامين المطلوب ١٦-٤-١٩٨٦ .

ملاحظة : اجور الاعلان بالصحف تستوفى ممن ترسو عليه المناقصة .

رئيس بلدية نابلس

## بلدية خانيونس اعلان مناقصة

تعلن بلدية خانيونس بطريق الظرف المختوم عن اعادة اعلان مناقصة لتنفيذ مشروع انشاء شبكة مياه معن بمنطقة معن وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لهذا المشروع والتي يمكن الحصول عليها من مكتب السيد محاسب البلدية في اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ ٥٠ شيكل جديد للعطاء ويستثنى من ذلك المناقصين الذين تقدموا بالمناقصة السابقة .

اخر موعد لتقديم العطاءيوم الاثنين الموافق ٢١-٤-٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا ويجب على مقدم العطاء ان يرفق تأمين نقدي او شيك مصدق او ضمانه بنكية بمبلغ ٢ بالمئة من قيمة العطاء يضاف الى ١٠ بالمئة عند الرسو والبلدية غير ملزمة بقبول ادنى الاسعار دون بيان الاسباب ولا يلتفت الى اي عطاء به كشط او شطب او تمزيق واضح . والله ولي التوفيق .

رئيس بلدية خانيونس
سليمان زارع الاسطل



بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن كلية المجتمع العصرية برام الله عن فتح باب التسجيل للامتحان العام لكليات المجتمع لسنة ١٩٨٦ .

على طلبة الكلية الراغبين بالتسجيل للامتحان العام الشامل ـ الحضور لدائرة التسجيل في مبنى الادارة شارع نابلس مصطحبين معهم :

١ ـ صورة مصدقة عن شهادة الميلاد الرسمية .

٢ ـ صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة مصدقة من مدير التربية والتعليم بالـلواء .

٣ ـ الرسوم المستحقه .

٤ ـ صورتين حديثتين مقياس صور جواز السفر .

٥ ـ يستمر قبول طلبات الاشتراك بالامتحان العام لكليات المجتمع لعام ١٩٨٦ اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥-٤-٨٦ وحتى الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس الموافق ١٥-٥-١٩٨٦ .

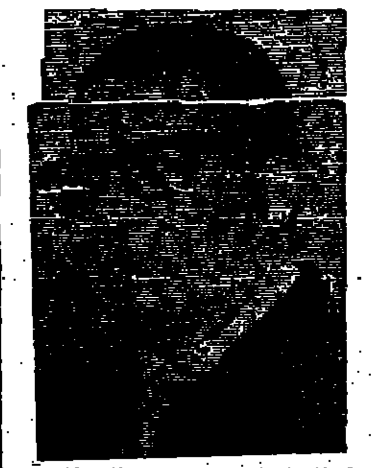
كلية المجتمع العصرية
دائرة القبول والتسجيل

يوميات احمد بهاء الدين

## سجناء العصر

■ احتفلت اسرائيل بخروج الكاتب اليهودي الدين الصهيوني المذهب ، اناتول شارنانسكي من روسيا ووصوله الى اسرائيل حيث كانت زوجته قد هاجرت من قبل .

وروسيا تقول انه كان متهما بالتجسس ولذلك بادلته ضمن



الجواسيس وامريكا تقول انه محارب من اجل الحرية .

وقد خرج نصف مجلس الوزراء الاسرائيلي الى المطار لاستقباله وكان اطلاق سراحه منذ سنوات قضية اساسية على المستوى الاعلامي في اسرائيل والغرب وعلى المستوى الرسمي كان لا يتقابل وزير او رئيس امريكي مع نظيره السوفياتي الا ويكون شارنانسكي موضوعا للحديث

وفي كل مؤتمر قمة بين روسيا وامريكا كان شارنانسكي موضوعا للحديث .

وفي كل مؤتمر قمة بين روسيا وامريكا كان شارنانسكي بندا في جدول الاعمال مثله مثل نزع السلاح والقنبلة الذرية سواء بسواء .

وساعة اطلاق سراح شارنانسكي بين برلين الشرقية وبرلين الغربية ، كان الرئيس الامريكي رونالد ريغان على التليفون يتصل بزوجة شارنانسكي في تل ابيب ليكون اول من يتحدث معها ويبلغها باطلاق سراحه ويهنئها على ذلك ، ولا نعترض على ان تكون لدى اي رئيس ـ مشاعر انسانية ـ الى هذا الحد الذي يؤرقه فيه سجين واحد بلا ذنب في نظره ويجعله يسميه احد ـ سجناء الضمير ـ وهو اللقب الذي يطلق على المسجون بسبب قضية عامة .

ولكن لماذا هذا ـ الذوق الخاص جدا ـ في اختيار سجناء الضمير .

في اسرائيل كان هناك اكثر من الف فلسطيني ولبناني مسجونين في معتقل ـ انصار بعد الغزو الاسرائيلي للبنان واذا كان الدفاع عن حريات معينة في الوطن تجعل صاحبها من ـ سجناء الضمير فلماذا لا يكون من هذا النوع ايضا الذين يدافعون عن استقلال الوطن باكمله كاللبنانيين او الذين يكافحون ضد ـ ضياع ـ الوطن باكمله كالفلسطينيين ؟ ومن المعروف ان الاكثر من الف معتقل في مخيم ـ انصار ـ لم تطلق اسرائيل سراحهم الا بعد ان اختطفت طائرة امريكية وعليها سبعون راكبا امريكيا في مطار بيروت .

من حق اي رئيس دولة ان تكون لديه من العواطف والمشاعر ما يشاء ولكن رئيس الدولة بحكم مركزه اذا ابدى هذه العواطف علانية واذاعها في كل وسائل الاعلام تصبح عملا سياسيا ولا تبقى شيئا خاصا به .

ولكن ريغان يعلم جيدا انه سيجني من تليفونه مع زوجة شارنانسكي دعاية واسعة في وسائل الاعلام الامريكية ؟ يجني ثمارها هو وحزبه في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس بعد شهور ولهذا كان سجن شارنانسكي بمفرده اكثر اهمية لدى كل رئيس امريكي من سجن وتشريد الشعب الفلسطيني باكمله .

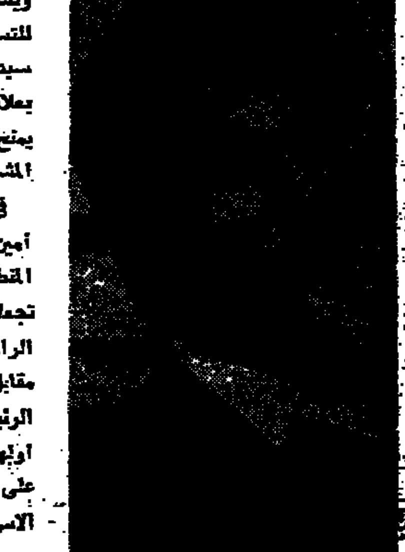
# اللبنانيون ينتظرون عودة المبعوث الفاتيكانى

# اختصار ولاية الجميل والتخلى عن الاتفاق الثلاثى

منذ غادر المبعوث الفاتيكانى المونسنيور لشيل سلفستريني دمشق عائدا الى الفاتيكان في نهاية جولته التى شملت العاصمتين اللبنانية والسورية والبلاد تعيش حالا من الجمود السياسى على جميع المستويات يتجلى ذلك في انعدام اي اتصال بين القيادات المسيحية والقيادات الاسلامية ، أو أية محاولة داخلية لاستئناف الحوار ، او التفتيش عن قواسم مشتركة يمكن ان تشكل ارضية لحل وسط ، او اي تصور لمخرج يكسر الركود في المواقف والثبات عليها .

المحاولات القليلة التى جصلت لتلطيف الاستقطاب الحاد الذي يعيشه الوسط السياسى ، ومنها مساعي تجمع « النواب الموارنة المستقلين » ، ومثابراته على الالتقاء الدوري بنواب «اللقاء الاسلامي» لبلورة كتلة وسطية قادرة على محاورة جميع الاطراف ، انتهت جميعها الى الباب المسدود او الى العقم من حيث النتائج .

والقوى السياسية او الدينية التى كانت تشكل جسر اتصال بين فريق الحكم والكتائب من جهة ، والقوى الاسلامية والوطنية من جهة اخرى ، كالرئيس حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ، او المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو ، او الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، تخلت عن مساعيها الوفاقية ، شعورا منها بان الاختراق بات حادا الى درجة لا تؤذن بنجاح اية وساطة وادراكا منها ان القرار السوري بعدم محاورة الرئيس امين الجميل او القيادة الجديدة لـ « لقوات اللبنانية » ، في المرحلة الحاضرة على الاقل ، هو قرار



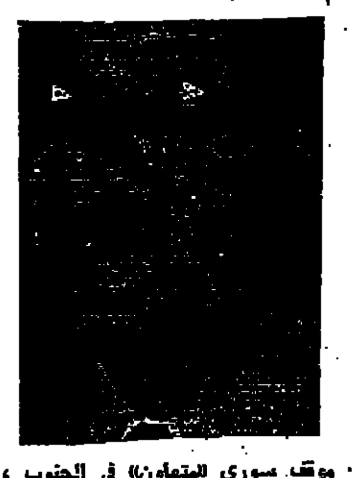
اتخذ على اعلى المستويات في دمشق ولا سبيل الى تعديله في اطار المعطيات الراهنة .

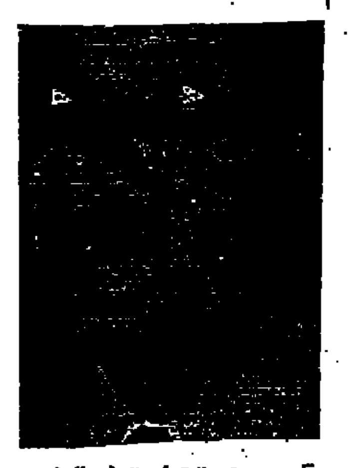
في تفسير هذا الجمود السياسي ، ومراوحة الازمة مكانها ، ترى الاوساط ذات الصلة بالعاصمة السورية ان هذا الجمود يعود ، اساسا ، الى عدم وصول مبادرة المبعوث الفاتيكاني الى نتائج ايجابية ملموسة بسبب ـ التباعد الشديد في المواقف بين دمشق وحلفائها من جهة والرئيس الجميل من جهة ثانية : فالعاصمة السورية مازالت تشدد على «الاتفاق الثلاثي» ، او ما يماثله من حيث المفاصل الرئيسية ، باعتباره صيغة الحل الوحيدة المقبولة لديها . وهي وان كانت تقبل ببعض التعديلات فانها تصر على المواضيع ـ المفاتيح في الاتفاق ، كتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية ، واعادة تأهيل الجيش اللبناني باشراف سوري ، وتحويل العلاقات اللبنانية ـ السورية المميزة الى اتفاقات ثنائية محددة . وفي مواجهة هذا الطرح ، ما زال الرئيس الجميل ، وبدرجة اكبر القوات اللبنانية ، عند الموقف الرافض لتقليص الصلاحيات والاشراف السوري على الجيش ، والثالثة ضمن المناصفة في المجلس النيابي ، والغاء الطائفية السياسية .

وما لمسه المبعوث الفاتيكاني من تشدد وعدم رغبة اي فريق في تقديم تنازلات جديه ، في اللحظة الحاضرة ، كان سبق لـ تجمع الموارنة المستقلين ان لمسه ، مما اضطره الى تعليق مبادرته وايقاف تحركه الوفاقي .

اما امتناع الطرفين المتصارعين عن التحرك الجدي في اتجاه التسوية ، فيجد اساسه المباشر في انتظار كل طرف للوجهة التي ستستقر عليها الاوضاع في المنطقة ، وفي رغبته في عدم التفريط باوراقه قبل جلاء الصورة الاقليمية ، خصوصا ان كل طرف يفسر التطورات الاقليمية الجارية لمصلحته : فالسوريون يعتبرون ان تجميد التنسيق بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والتشدد الاميركي حيال المنظمة ودورها في التسوية ، فضلا عن الرفض الاسرائيلي لاية مشاركة من قبل المنظمة في المفاوضات ، كلها عوامل ستدفع القادة الفلسطينيين ـ للتقارب مجددا من دمشق ، الامر الذي يعزز موقعها العام في خريطة المنطقة . ويرى السوريون ايضا ان تطور الموقف على جبهة الخليج والقلق الاميركي الجدي من اتساع نفوذ التيارات ـ الاسلامية الاصولية في العالم العربي ، وعلى الساحة اللبنانية خصوصا ، سيدفع واشنطن الى مراجعة موقفها من دمشق باعتبارها الجهة العربية الوحيدة القادرة على ضبط هذه ـ التيارات الاصولية وتقنين دورها وحجمها . ويرى السوريون ، اخيرا ، ان عجز القيادة الاسرائيلية عن تقديم مشروع تسوية يرضي الملك الاردني ، ويسمح له بالتراجع عن موقفه الرافض للتسوية المنفردة والمطالب بمؤتمر دولي سيدفع الملك حسين الى الاحتفاظ بعلاقات حسنة مع دمشق ، الامر الذي يمنح القدرة السورية الاعتراضية على المشروع الاميركي فعالية اكبر .

في المقابل ، يقرأ معسكر الرئيس امين الجميل التطورات الراهنة في المنطقة واحتمالاتها المستقبلية قراءة تجعلها تصب في خدمة موقف الرئيس الرافض تقديم تنازلات لسوريا الا في مقابل ثمن سياسي باهظ . ويبني فريق الرئيس الجميل حساباته على اساسين اولهما ان ثمة هجوما امريكيا واسعا على المنطقة يتجلى في سلسلة ـ الاستفزازات المقصودة لليبيا ، وفي دعم المطالبة الاسرائيلية بالترتيبات الامنية في الجنوب دعما مطلقا ، وفي رفض المبادرات الفلسطينية المتعددة والاصرار على التفاوض الاردني ـ الاسرائيلي المباشر . ومن شان ذلك ان يضع سوريا في موقع دفاعي ويحول بينها وبين القدرة على املاء شروطها على الفريق المسيحي ، خصوصا بعدما تبين لها بوضوح ان العمق الدولي لهذا الفريق متوافر وفعال بدرجة كبيرة وثانيهما ان الادارة الاسرائيلية ربما تكون عازمة على الدخول في مواجهة محدودة مع سوريا لالزامها تقديم التنازلات المطلوبة في شأن الترتيبات الامنية في الجنوب ، وانها في جميع الاحوال لن تقبل بتمرير الحل السوري للازمة اللبنانية الا بعد حصولها على





موقف سوري المتعاون» في الجنوب ، وهو ما تبلغه اركان فريق الجميل من الرئيس كميل شمعون الذي لا يخفى استمرار صلاته بالقيادة الاسرائيلية ، مباشرة او عبر الوسطاء .

انطلاقا من هذين التفسيرين المتناقضين لوجهة الاحداث الاقليمية تستمر دمشق ويستمر الرئيس الجميل في التزام المواقف القصوى ، وفي التصرف براحة وببرودة اعصاب وبمنطق ان لا داعي العجلة في ترتيب مخرج او انضاج اية تسوية باعتبار ان الازمة التي دخلت عامها الحادي عشر لن تجد حلا لها في بضعة ايام او اسابيع ..

تحت سقف هذا الجمود السياسي العام ، كيف تبدو الصورة السياسية في كل من المنطقتين الشرقية والغربية على وجه الاجمال يمكن القول ان انسداد الافق امام حل على المستوى اللبناني اضفى نوعا من التجميد على الخلافات السياسية داخل كل منطقة والزام فريق السعي لترتيب بيته باقل قدر ممكن من الخسائر والحيلولة دون انفجار تناقضاته الذاتية بما يضعف موقعه في المعادلة العامة في البلاد .

والحال اننا نجد في المنطقة الشرقية تعايشا سلبيا ، بل وديا الى حد ما بين القوى السياسية ـ العسكرية ذات الحضور في المنطقة من الرئيس الجميل وحزب الكتائب الى ـ القوات اللبنانية ـ الى الجيش الى فريق الرئيس شمعون الى بكركي يتم ذلك بناء على قواعد توافقية ضمنية يمكن تلخيصها بالاتي :

١ ـ تقاسم النفوذ الميداني بين مجموعات الجميل والكتائب ـ والقوات اللبنانية ـ على نحو طرف رقعته الجغرافية المعترف له بها في سائر المناطق .

اما في المنطقة الغربية التي تنجح ، جزئيا حتى الان في تجميد الخلافات والصراعات بين اطرافها ، فان التعايش القسري بين التنظيمات التي تفتقد الود في ما بينها لا يتم بفعل توافقها على تقسيم عمل ضمني او بفعل شعورها بان العداء مع معسكر الرئيس الجميل يتقدم على العداء فيما بينها بل بسبب وجود قرار سوري قاطع بمنع اي اقتتال داخلي في المنطقة الغربية مقرونا بالتهديد باستخدام الضغط المتعدد الاشكال ضد الطرف الذي سيتسبب باشعال الاقتتال .

لذلك ، وفي اطار سياسة الضغط التمادي بين طرفي الصراع ، عادت المحاور في بيروت والجبل والمتن الشمالي الى اشتعالها ، المضبوط نسبيا ، وعاد القصف المدفعي يهدد الاحياء السكنية والقرى والبلدات في اكثر من منطقة ، في ظل اقفال شلامبه كامل للمعابر بين البيروتين ، فيما تروج شائعات في الاندية السياسية كما في الشارع ، عن انفجارات قريبة تسقط ـ الخطوط الحمر ـ وتدخل تعديلا على الخريطة العسكرية العامة

واذا كانت المنطقة الشرقية في الاسبوعين الاخيرين قد تعرضت اكثر من سواها للقصف المترافق مع موجة السيارات المفخخة والعبوات الناسفة ودفعت ضريبة عالية من حيث الخسائر البشرية قياسا بالمنطقة الغربية ، فان هذه عانت ، في شكل مضاعف ، من انفلات الامن داخل احيائها ، ومن اتساع موجة التعديات والسرقات والانتهاكات ، خصوصا بعدما اجهضت تجربة ـ القوة الضاربة الوطنية ـ بعد ولادتها بايام وغابت كل القرارات المتعلقة باقفال المكاتب العسكرية واخلاء الشقق ، حماية المصارف وتعزيز القوة الشرعية .

وبين السيارات المفخخة والامن المعدوم ، يبقى السؤال التقليدي والمتعب : اية افاق ينفتح عليها الوضع الراهن .. الى تحسين فالاستبكات انفجارا شاملا ، ام الى انفلاق حل ما ياتي بهدنة تسمح بالتقاط الانفاس ..

الاوساط السياسية لا تقطع ، في شكل حازم ، باحتمال محدد ، وترى المستقبل التريب رجراجا وقابلا لعدة احتمالات .

ولعل ابرز هذه الاحتمالات ما يتردد من ان الفاتيكان بات يبحث جديا في مشروع اختصار ولاية الرئيس الجميل كمخرج وسط في مقابل الاتفاق على سلسلة جديدة للحل غير الاتفاق الثلاثي . وان المونسنيور غادر استطاع اراء القيادات المسيحية في شان هذا الاقتراح ملمحا الى انه قد يكون ـ حلا معقولا ـ . وينكر ان

البقية على ص ٤ ع ٨

# أليس من نهاية لهذه الحرب الضروس ؟؟؟

منذ ان اندلعت حرب الخليج الدائرة رحاها الان بين العراق وايران والتي مضى على تصاعد دخانها ما يقارب الست سنوات والمخلصون من المسلمين ، سواء كانوا كتابا او ذوي شان ينادون بايقافها خوفا من تجد بعض القوى العالمية الكبرى ذريعة فتتدخل بسببها في منطقة الاقتتال على الجانبين ، متذرعة بحماية مصالحها النفطية القريبة من ساحة الحرب فتغرس اقدامها هناك تحت مظلة تلك الذريعة التي ساهمت ولو بقدر يسير في تاجج نيران اسبابها ، وهندسة عواملها وبرمجة توقيتها في الظلام او في وضح النهار .

■ ● ■

منذ ذلك الحين والعديد من الكتاب والزعماء العرب يلحون علي طرفي النزاع بالعودة الى سبل الحكمة والتعقل .. وان يدركوا ان هناك قوى عالمية كبرى قامت ببناء قوات مقاتلة سريعة النقلة خفيفة الحركة للتدخل فورا وعلى حين غرة في تلك المنطقة العربية الاسلامية التي ارتوت تربتها في سيول الدماء .. وما التصريح الذي ادلى به ـ ميرفي ـ في الكويت قبل ايام .. والذي قال فيه بصراحة ووضوح ... ان امريكا سوف تتدخل في المنطقة اذا طلب منها ذلك حتى وان طلبت منها ذلك دولة واحدة من دول الخليج ..

اذا فان نداء دولة واحدة من دول الخليج يكفي لتلبية النداء ..

هذا ما هو في الجعبة الامريكية منذ بدء القتال قبل ست سنوات .. وهذا ما تخططه تلك الدولة منذ البداية .. الا انها وقفت من هذه الحرب وقفة غير بعيدة وراحت ترقب اللهب والنيران باعين شرهة ومعدة خاوية ما فتئت عينها عبر ايام تلك الحرب بالشبع حتى درجة التخمة والامتلاء ..

ان ما صرح به ـ شولتز ـ في الكويت مؤخرا يحمل بين طياته التهديد السافر العلني دون مواربة او خفاء ، اما ماذا تكون محصلة الامر لو وقع ذلك علمه عند ايامه التي لم تهل بعد .. الا ان كافة الدلائل تشير على انه سيكون احتلالا ثقيلا لاراضي قطرين اسلاميين ، كان بامكانهما تفاديه وتفويت الفرصة على الذين يراقبون الاوقات والساعات لاقتناصها وجلعها في جرابهم الواسع العريض .

ان العراق قد استجاب ولازال مستجيبا لتقبل الوساطات الاسلامية وغير الاسلامية لايقاف تلك الحرب الضروس وطرح امورها ومسبباتها على بساط التحكيم لذا فقد بقي على طهران المسلمة ان ترضخ لوسائل الخير المطروحة امامها .. وان تقي التراب الاسلامي شرور انتهاك حرمته وتدنيه .. وتفويت الفرصة على كل طامع يريد ان يدنس ذلك التراب تحت قدميه باي حجة واهية او مبرر او هي من خيوط العنكبوت الامر الذي سوف يزيد الامور تعقيدا على كافة القطرين معا .. ويضعهما في النهاية في خانة لا خيار فيها ، اما الرضوخ الى تلك الارادة الاجنبية ... واما اراضي بلا شعبين وان ظلا على قيد الحياة .. فلا حياة لهما الا في الخيال .

لقد اخذت هذه من الطرفين اخذ عزيز مقتدر .. وطوحت خيراتهما في اتون من النار ومازلت تقول هل من مزيد واليوم فان كل من تتبع اخبار تلك الحرب وراقب دخانها ونيرانها ليرجو ان تكون نهايتها في القريب والقريب العاجل قبل ضياع الفرصة وفوات الاوان فالعدو بات يرقب الامر بجدية املتها عليه امبرياليته وحبه في السطو على متاع الاخرين تحت ستار زائف من الحماية وحب السلام !!

عبد الباقي الرفاعي

# مصر تفتش عن أسرار التمرد

□ بعد ان انفجر التمرد بين قوات الامن المركزي راحت طائرات الهيليكوبتر العسكرية تلقي المنشورات على رؤوس الجنود المتمردين وتطالبهم بالتزام الهدوء واطاعة الاوامر الصادرة اليهم .

ـ الحوادث ـ حصلت على نسخة من هذه المنشورات من اللواء رفعت الفار قائد القوات المسلحة التي كان عليها السيطرة على الموقف في منطقة الاهرامات . وتقول هذه المنشورات : باسم مصر نتحدث اليكم باسم شعب مصر ، وباسم الاستقرار الذي ننشده جميعا .. لا تستمعوا للشائعات ومثيروا الفتن .. عودوا الى معسكراتهم والتزموا الهدوء واطيعوا ضباطكم ... كونوا حراس الوطن وحافظوا على ممتلكات الشعب .. انتم حراس الوطن فلا تفعلوا ما يضر الوطن .. ان الدولة لن تقبل عبث بعض المنحرفين بأمن وسلامة مصر .. لا صحة لسنة زيادة في التجنيد ...

ورغم الكلمات الواضحة والحاسمة التي صاغها الجيش المصري في هذه المنشورات وغيرها ، فان المتعالنظر ان سلاح المنشورات لم يكن سلاحا فعالا في هذه الحالة ، حيث ان معظم جنود الامن المركزي المتمردين لايعرفون القراءة ولا الكتابة ، ولا يتمتعون بالوعي الكافي ولا يجيدون التمييز بين حقوقهم وحقوق الاخرين ، ولايعرفون الوسائل المناسبة للتعبير عن انفسهم

فجندي الامن المركزي انسان بسيط قد يصل في بساطته الى حد السذاجة غالبا ما ياتي من الريف .. لا يحمل اي عنصر من عناصر الوعي الاجتماعي او الثقافي . باختصار ، يعتبر شخصا ـ خام ـ تربتا جاهزا للتشكل مستعدا للتكوين الذي يفرض عليه ، وللمهمة التي اختير لها ، مهمة فض التظاهرات ومواجهة الشعب مهما كانت عناصره ومهما كان افراده وحتى لو كان في قرية الجندي ، او وقع من اقاربه واصدقائه . والقاعدة الاولى التي يتعلمها جندي الامن المركزي هي لا تتردد في تنفيذ عمليات قمع الشغب والمواجهة .. ولا تفكير او تامل في اي امر يصدر له ، تقدم يعني تقدم ، اقتحم يعني اقتحم ، لذلك فالقائد عند هذا الجندي لا يرد له طلب مهما كان هذا الطلب ، طلب شخصي او غير شخصي ، حتى انه من الممكن ان يتولى ضابط صغير ، حديث التخرج من كلية الشرطة قيادة معسكر باكمله من معسكرات الامن المركزي ، يصل عدد افراده الى ١٥ الف جندي .

لقد تحول جنود الامن المركزي ، بفضل تقوية عضلاتهم على حساب وعيهم ، الى جيش قوي لا يقبل الناس وجوده ، ابتداء من الطلاب الى العمال ، ومن السياسيين الى الفلاحين وكان من الطبيعي ان يتعامل هذا الجيش بالعنف والقسوة اللذين تعامل بهما في الاحداث الاخيرة عندما يخرج عن النظام والانضباط ، فهذه طبيعته التي اعتاد عليها .

ان عددا كبيرا من اولئك الجنود ، تحول ـ اثناء الاحداث الاخيرة ـ الى قوة بلا عقل ، او قوة بلا وعي ، او قوة بلا تمييز ، وانفلت عيار هذه القوة فراحت تدمر وتحرق وتحطم وتخرب . وهذا ـ وان كان غير متوقع تماما ـ كان نتيجة طبيعية للاسلوب الخاص الذي اتبع في تدريبهم ، وفي اخضاعهم ، والسيطرة عليهم .

ومن المعروف ان عدد افراد قوات الامن المركزي يتراوح ما بين ٢٤٠ و ٢٥٠ الف جندي وضابط ، يتمركزون في اماكن استراتيجية مهمة ، بالقرب من مداخل المدن الكبرى ومن التجمعات العمالية والجامعات ، وهذا التوزيع يسمح لهم بسرعة محاصرة الشغب ، اذا اتسع نطاقه يمكن الاستعانة بقوات من مناطق اخرى قريبة . وعلى مستوى البلاد يوجد ٢٧ قطاعا للامن المركزي تخضع لادارة تسمى بالاسم نفسه ويترأسها مساعد اول لوزير الداخلية ، كان وقت الاحداث اللواء حسين كامل زكي . والى جانب هذه القطاعات ، توجد مراكز عديدة للتدريب ، وكتيبة لحراسة السفارات والادارات الحكومية ، وكتيبة لتوميكل الانشاءات اللازمة لهذا ـ الجيش ـ وقادة الامن المركزي هم من ضباط الشرطة ، وخلال السنوات الثلاث الاخيرة تم توزيع كل خريجي كلية الشرطة ـ باستثناء الدفعات الاولى على وحدات وقطاعات الامن المركزي ، مايعكس الاهتمام بزيادة حجمه وفاعليته .

اما جنود الامن المركزي فهم مجندون اجباريا ، طبقا لقانون الخدمة العسكرية ، واجراءات تجنيدهم تتم في معسكرات خاصة تابعة لوزارة الدفاع . اما تدريباتهم ومسؤولياتهم فتصبح بعد ذلك من اختصاص وزارة الداخلية . وقد لجأت الحكومة الى اسلوب نقص الافراد المتطوعين في الشرطة ، وبسبب التوسع في الامن المركزي ، وبسبب معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل والتي تفرض عدم وجود قوات من الجيش في جنوب سيناء في المنطقة العازلة ، منزوعة السلاح ، على الحدود . فكان من الطبيعي ان يملأ فراغ الجيش بقوات الامن المركزي الاقرب الى الجيش .

وقد بدات فكرة انشاء قوات الامن المركزي في عام ١٩٦٥ وذلك بتدريب عدد من ضباط وجنود الشرطة على اعمال الصاعقة في احدى وحدات القوات المسلحة الخاصة . وكان ذلك من اجل الوصول الى اللياقة اللازمة لمطاردة مجرمي ـ الصعيد ـ الذين يسمون ـ المطاريد ـ والذين مختبئون في جبال البر الشرقي التي تمتد لمسافة تصل الى ٢٥٠ كيلو مترا وهي المسافة التي تقع بين محافظتي المنيا وسوهاج . وكان من الصعب على افراد الشرطة العاديين الوصول الى هؤلاء المطاريد والقبض عليهم ، فكان لا بد من وجود افراد مدربين تدريبا اقرب الى تدريب الصاعقة حتى يتمكنوا من صعود الجبال الوعرة ، والتعامل مع اولئك المجرمين المحترفين

وكانت هذه المجموعة من جنود الشرطة المدربين على اعمال الصاعقة نواة لقوات الامن المركزي ، وكان صاحب هذه الفكرة شعراوي جمعة ، اخر وزير داخلية في عهد جمال عبد الناصر ، الذي اعتبره السادات ـ بعدما تولى الحكم ـ احد كبار مراكز القوى الذين ازاحهم في ١٥ ايار عام ١٩٧١ .

وفي اب ١٩٦٧ ، بعد الهزيمة بحوالي شهرين ، تطورت الفكرة واضيف اليها احتمال مواجهة العدو الاسرائيلي اذا ما وصل الى داخل البلاد بالاضافة الى القيام باعمال الدفاع التي كانت ضرورية ومهمة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وفي ذلك الوقت وصل عدد افراد الامن المركزي الى حوالي ١٠ الاف جندي .

لكن في شباط من عام ١٩٦٨ ظهر ان للامن المركزي مهمة اخرى . ففي ذلك الوقت اندلعت تظاهرات الطلاب والعمال ضد الاحكام البسيطة التي صدرت ضد قادة الهزيمة ، وتضربهم بالهراوات ، وتدمي عيونهم بالقنابل المسيلة للدموع .

وبعدما تولى الرئيس السادات الحكم ، واحس برفض الشباب والعمال واليساريين والناصريين لسياساته قام بتقوية ودعم الامن المركزي وامر بتغيير خطط تدريبات جنوده ، وصرف لهم الاسلحة الالية والمدافع الرشاشة وقام اخر وزير داخلية في عهده ، النبوي اسماعيل ، بتزويده بالدراجات البخارية والسيارات المدرعة والمصفحات وبعض مدافع الهاون .

واصبح جندي الامن المركزي متميزا بثيابه ـ الكاكي ـ بعد ان تغير لون ثياب جنود القوات المسلحة من هذا اللون الى اللون الاخضر الداكن ـ الزيتي ـ ، ولون ثياب الامن المركزي ـ الكاكي ـ يختلف عن اللون التقليدي ثياب رجال الشرطة ، اي الابيض في الصيف والاسود في الشتاء

وفي عهد النبوي اسماعيل وضعت الشروط والبرامج الخاصة التي تحول جنود الامن المركزي من فلاحين بسطاء ابرياء ، الى قوة صارمة بلا تمييز .

ومن هذه الشروط : عدم القراءة والكتابة ، وانخفاض المستوى الاجتماعي ، وسهولة تنفيذ الاوامر ، وضعف مستوى الوعي والذكاء .



ومن هذه البرامج التدريب على رياضة الجودو والكاراتيه وطابور اختراق الضاحية ، والدفاع عن النفس ومواجهة الغازات السامة .

وتتم هذه البرامج وغيرها باوامر تصدر للجنود بالصفارات ذات الانغام المتصلة او المتقطعة ، وبهذه الصفارات ايضا تصدر لهم اوامر الضرب والاقتحام والانسحاب .

وفي كل المهام التي كلف بها جنود الامن المركزي اثبتوا نجاحا ، خصوصا في فض التظاهرات ومواجهة العمال المعتصمين .

ومقابل هذه المهمة الصعبة والمكررة لا يحصل جندي الامن المركزي الا على ٦ جنيهات شهريا ، اي ما لا يزيد عن ٤ دولارات . وان كان في الوقت نفسه يحصل على المأكل والملبس مجانا ، لكن رغم ذلك لا يكفي المبلغ الذي يحصل عليه لاحتساء الشاي الاسود وتدخين السجائر المحلية الرخيصة نسبيا ، اذ ان راتب جندي الامن المركزي في شهر لا يكفي الا لشراء علبة ما سجائر ـ البلمونت ـ التي يدخنها محدودو الدخل في مصر .

ولان معظم جنود الامن المركزي من الفلاحين ، الذين يصل اجرهم اليومي الان في الزراعة الى ضعف راتبهم في الشهر ، فان مدة التجنيد الاجباري التي تصل الى ٣ سنوات ، تعد

البقية على ص ٤ ع ٧

# الشعب الثقافي

## مجيد طوبيا: رؤية روائي مصري

● ينتمي مجيد طوبيا الى جيل الستينات في مصر • جيل صنع الله ابراهيم وجمال الغيطاني ويوسف القعيد وابراهيم أصلان • له ١٣ كتابا ( بين رواية وقصة قصيرة ) ، وهو يكتب بلغة بسيطة متقشفة تصل • أحيانا • الى مستوى لغة الصحافة •

مجيد طوبيا من مواليد المنيا الصعيد (١٩٣٨) • وهذه المنطقة التي نشأ فيها تركت آثرها الواضح في تشكيله الادبي ومفرداته وأجوائه ، فهو يغرف من طقوس اهلها وتقاليدهم • كما يغرف من التراث الفرعوني وبعض قصصه يستوحي من هزيمة حزيران •

في حديثه مع «اليوم السابع» يفتح مجيد طوبيا دفتره الشخصي الحميم • يقول الكلام الاخر • يحدثنا عن دور المرأة في كتابه « دوائر عدم الامكان » ويصرح انه قد يتوقف عن الكتابة لانه « محروم » ويريد ان يعيش • يتكلم على الادب والسياسة وخلود الانسان المصري عبر الاجيال ، كما يتكلم على أكباش الماعز وغلى حبه للتمثل بها • وجاء الحديث بمناسبة ترجمة روايته « دوائر عدم الامكان » باللغة الفرنسية •

### الاخصاب المستحيل

عن ظروف كتابه روايته — دوائر عدم الامكان — يقول :

كتبت هذه الرواية وانا في حالة حب مع امرأة علمتني ان الجنس سلوك حضاري وليس مجرد ممارسة بدنية ، وكان يحدث في داخلي تغيير وفقدان لاشياء تعودت عليها ولعل هذا ما يفسر سبب العقم والحزن الذي في روايتي فالبطل كلما استدار القمر ، راح يطوف في اتجاه القرية ينادي على امرأته التي ماتت رافضا التصديق بان كل هذا الجمال يمكن ان يموت .

● ولماذا جعلت الجمال لا ينجب ؟

— ( دوائر عدم الامكان ) هي دوائر تجعل من المستحيل الانجاب والاخصاب والخصوبة عندي تعني كل اشكال الابداع : انجاب طفل او ابداع عمل ادبي او فني او اختراع علمي جديد لكن متى يكون الانسان في اجمل لحظات ابداعه عندما يكون حرا ويعيش في مجتمع حر في كافة الجوانب ، الا ان عواد بطل الرواية معرض لابتزاز رئيس الجمعية التي تعطيه البذور الفاسدة ولشهوة الضابط الصغير لامرأته ولتعاون الاثنين مع احد اغنى رجال القرية ، في ظل هذه الظروف كيف نتوقع ان تخصب ارض البطل محصولا جيدا ؟ كيف يكون الخصب عندما تكون البذور فاسدة ؟ تلك هي دوائر عدم امكان الابداع .

● تتراوح الكتابة عندك بين تقنية الشكل التقليدي وتقنيات الحساسية الجديدة • في معظم قصصك تعتمد على تسلسل منطقي الحدث يفارقك في بعض القصص كما في قصة «الجاحظون» حيث تعرف حالة البطل ما قبل الغرق وما بعده • كيف توفق بين هاتين التقنيتين ؟

— ( الجاحظون ) كتبت في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ — والجاحظون — هم المنسي الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة دون حق في ذلك وهم احدى دوائر عدم الامكان التي تحدثنا عنها الان ، لذلك فان بطل قصة الجاحظون يروي حكايته وقد فارق الحياة والموت هنا ليس الموت المادي ، لكنه رفض للاعلام الذي رفض لمصادرة الحرية والبيروقراطية ، انه في اختصار رفض لكل الاسباب التي ادت الى ١٩٦٧ وانا اقدم ذلك في اطار من الفانتازيا .

كل قصة عندي تأخذ شكلها الفني انطلاقا من موضوعها وبما انني دائم التغير ، فالاشكال عندي دائمة التغير في نتاجي لا توجد رواية تشبه رواية اخرى من حيث التقنية بمعنى ان الشكل الذي اعتمدت عليه في رواية — أبناء الصمت — يبدو وكأنه تحقيق صحافي لماذا ؟ لان بطلة الرواية صحافية ولان الجانب التسجيلي كبير لذلك اتخذت الرواية شكل ريبورتاج لانها تتحدث عن الناس ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، اي ما بين الهزيمة والانتصار الى ذلك فان رواية — غرفة المصادفة الارضية — انعكاس لاحاديث فتاة مصرية رافضة للقيم السلفية الايقاع في هذه الرواية سريع ومتوتر يتراوح بين رفض الواقع بعنف والحلم بواقع اخر مغاير ، كما ان هناك مزجا بين الماضي والحاضر والمستقبل ..

### أنا أكتب وأصحابي يتمتعون

● « دوائر عدم الامكان » رواية صغيرة ، مثل رواية «أبناء الصمت» روايتان مكتوبتان بنفس القصص ومعتمدتان على البنية ذاتها التي تعتمدها هذه القصص •

— انا في وسط بين مرحلتين : مرحلة القصة القصيرة ومرحلة الرواية اخر ما فرغت من كتابته ثلاثية — ريم — الجزء الاول صدر تحت عنوان « ريم تصبغ شعرها » — وهي تحولت مؤخرا الى فيلم سوف يعرض في باريس تحت عنوان — قفص الحريم — من اخراج حسين كمال وبطولة شريهان وعزت العلايلي — وسيصدر الجزءان التاليان تباعا ، كما انني منهمك منذ ثلاث سنوات في كتابة عمل ضخم يأخذ شكل السير الشعبية بعنوان — تغريبة بني حتحوت — وهي ما يسمى بروايات الاجيال ، انتهت من الجزء الاول والثاني وسوف اكمل وهذا فصل يمكن ان اتوقف عن الكتابة بعده فاقول الان اضفت جديدا الى الادب العربي

### الادمان على الخلود

● شخصيات قصصك هم ، في معظمهم فقراء ومهزومون • الفقر والهزيمة محوران أساسيان من محاور نتاجك الادبي يتداخلان أحيانا ، كما في قصة « شؤون عائلية » • وأحيانا ينفصلان كما في قصة « دموع » التي يختصرها سؤال ينقل الحقيقة عارية : « لماذا لم يخلقنا دون الحاجة الى الطعام ؟ » •

— فقراء نعم ، اما مهزومون فلا والذي يجمع بين اعمالي كلها هو رفض الفقر ورفض الهزيمة الشعب المصري لم يهزم ابدا حتى اذا حصلت انتكاسة فهي الى زوال الهزيمة او القوة احساس داخلي والشعب الذي يدمن على الخلود لا يمكن ان يهزم حتى لو احتل لفترة ، لقد مكث الانكليز في مصر لمدة ثمانين عاما وكانوا اقوى دولة في الوجود ثم عادوا فخرجوا من مصر ، ولم يتركوا اي تاثير على شخصية الانسان المصري بل على العكس هناك بعض الانكليز الذين رفضوا العودة الى بلدهم وعاشوا في مصر واصبحوا مصريين يذابوا في التربة المصرية .

● تتكلم عن الخلود المصري وتنسى ان الوضع المصري يؤثر على الوضع العربي ككل • كيف تقيم ما يجري في العالم العربي اليوم في ضوء نظرية الخلود هذه ؟

— الوضع العربي الان مليء بالمآسي والانشقاقات والصراعات الجانبية والتناحر والتنافر والتجاذب وهذا شيء محزن ، ولكنه — اذا ما نظرنا اليه نظرة بعيدة المدى — المخاض الذي سيصبح مولد وضع افضل ان ما يحدث في العالم العربي اليوم لهو اشبه بوضع بركان قبل الانفجار .

## كتب جديدة

■ — ابن ابي الضياف ، حياته ومنزلته ومنتخبات من اثاره — عنوان الكتاب الصادر عن الدار العربية للكتاب — تونس وليبيا — ، الدكتور احمد عبد السلام ، الحبر الغساني المؤسسة الوطنية ، بيت الحكمة .

الكتاب في جزاين : الاول ، يشمل التمهيد ، وعصر ابن ابي الضياف وترجمة حياة ابن ابي الضياف ، بالاضافة الى ثبت بكامل مؤلفاته ، ومقال قصير عن اهمية — تاريخ — ابن ابي الضياف ومزاياه . اما الجزء الثاني ، فانه يحتوي على منتخبات من اثار ابن أبي الضياف •

■ عن دار الفتى العربي في القاهرة صدرت انطولوجيا شعرية بعنوان — مصلقين على اغصان القلب — ، وهي مختارات من قصائد فلسطينية كتبت ما بين ١٩٢٩ و ١٩٨٣ ، والشعراء هم : حنا ابوحنا ابراهيم طوقان ، محمود درويش ، سميح القاسم ، عبد الرحيم محمود، توفيق زياد ، فدوى طوقان ، كمال ناصر ، معين بسيسو ، وهارون هاشم رشيد . ولقد اعدت المختارات وقدمت لها الكاتبة صفاء زيتون التي قضت منذ اسابيع .

■ عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر العدد الجديد — ٨٤— من المجلة الشهرية — المستقبل العربي — ويتضمن محورا اساسيا حول — تطور الفكر القومي العربي ودور الحركات السياسية القومية — شارك فيه كل من د. عبدالله الصابراني ود. نزار الحديثي ود. طارق الهاشمي — . ويضم العدد كذلك عددا من الدراسات مثل —اشكالية التراث والعلوم السياسية و — المغرب العربي المعاصر : الخصائص المؤسسية والايديولوجية البنان السياسي — و — المسألة النظرية والسياسية لعالم الاجتماع العربي — و — الربط الكهربائي بين الاقطار العربية — .

كما يضم العدد نفسه مجموعة اراء ومناقشات منها مناقشة كتبها الدكتور ناصيف نصار ، واخرى حول اعمال ساطع الحصري كتبها فكتور سحاب .

## من ثمرات مطابع الغرب

■ رواية بعنوان : الرجل الخفي ، وهي ليست الرواية التي كتبها هـ. ج ويلز بالعنوان نفسه هذه الرواية كتبها رالف اليسون ، وهي تعالج مشكلة الزنوج في امركا . وتحكي قصة شاب زنجي يلغي اسمه تدريجيا من كل المناطق والاعمال والمدارس التي ارتبط فيها في المجتمع الابيض الى أن أصبح كانه غير موجود في السجلات الامريكية وينتهي به الامر الى ان يقضي حياته مجهولا في حي هارلم .

☐ ثمة شيء حدث : هو عنوان قصة جوزف هيلر . وهي رواية تحكي قصة موظف ناجح يملك جميع المقومات التي تجعل حياته سعيدة . فله زوجة وأولاد ويملك بيتا وعشيقة ، ورغم ذلك فان المجتمع يقضي على هذه السعادة بتعقيداته واسلوب الحياة السائد فيه .

■ بعد عشر سنوات انقطع فيها عن الكتابة ، نشر وليام غاديس رواية طليعية جديدة بعنوان : اثار النجار القوطية .. وهي واحدة من رواياته الطليعية التي يستعرض فيها النظام المالي السائد في المجتمعات الغربية الكبرى . واثره على المواطن العادي هذه المرة اختار شخصية نجار ليصوغ من خلالها آراءه . وسبق أن أصدر روايته الاولى بعنوان «الجي ار» تتعرض للمشكلة نفسها واعتبرت عند صدورها رواية تجريبية .

☐ رواية تجريبية اخرى أصدرها غيلبرت سورينتينو ، بعنوان : ماليغان ستيو ، وهي على المنهج نفسه الذي ابتكره — فلان أوبرايان ، ويستلهمه في السنوات الاخيرة عدد كبير من الذين يكتبون بالانكليزية في كل من انكلترا . وأمركا ، وأفريقيا .

■ صورة ذاتية في مرآة محدبة ، هو عنوان التجربة الشعرية التي أصدرها مؤخرا الشاعر، جون ايشبي وهو مشهور بلغته الاستعمارية ، وهو تقليد قديم في تاريخ الشعر الانجليزي، الا انه يستخدمه بشكل أوسع مما كان عليه الامر في شعر القرن التاسع عشر . . .

☐ نشر العالم النفسي ر.د. لانغ تاريخ حياته الشخصي بعنوان الحكمة والجنون ، وهو يصور تجربته مع المرضى المصابين بانفصام في شخصياتهم أي — الشيزوفرينيا ، ويعتبر هذا الكتاب أهم من كتابه السابق بعنوان السياسة في العائلة البريطانية ، الذي كان يشرح فيه اثر المواقف السياسية سايكولوجيا على مختلف افراد العائلة البريطانية .

## ضجيج حوار في الفلسفة العربية المعاصرة

● عن دار «توبقال للنشر» في المغرب ، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان « حوار فلسفي — قراءة نقدية في الفلسفة العربية المعاصرة » لمحمد وقيدي ، وهو يطمح الى فتح حوار مع الفلسفة العربية المعاصرة بكل اتجاهاتها من أجل البحث عن الشروط الموضوعية العامة لاقامة «موقف فلسفي معاصر في العالم العربي». بعض فصول الكتاب دراسات تتناول وضعية الفلسفة العربية بصفة عامة ، أو تتناول شخصيات فلسفية معاصرة في العالم العربي وهذه حال الفصول الثلاثة الاولى ، غير أن هنالك دراسات اخرى كتبت لمناقشة بعض الكتب الفلسفية •

منذ البداية ، يطرح الكتاب السؤال التالي :

هل هنالك ازمة في الفلسفة العربية المعاصرة .. ويأتي الجواب بالايجاب بالطبع . أما مظاهر هذه الازمة فهي تتجلى ، بحسب المؤلف بأمور عدة يمكن ايجازها بالاتي :

١ — تبدو الفلسفة العربية في اتجاهاتها السائدة غير قادرة على الالتحام بالواقع العربي المعاصر بما فلا هي تستلهمه بكيفية موضوعية ، ولا هي تبدو قادرة على أن تجد لنفسها المسار للتأثير فيه .

٢ — تبدو الفلسفة العربية المعاصرة ذاهلة عن فعل التاريخ في تبدل الاحوال ، غير مدركة لخصوصية لحظتها التاريخية ، غير قادرة الا على البحث عن نفسها في صورة استمرار لمواقف فلسفية انتجتها لحظات تاريخية اخرى .

٣ — تبدو الفلسفة العربية المعاصرة غير قادرة على استيعاب العلاقة الجدلية التي لا غنى عن قيامها بين التفكير الفلسفي والعلوم الانسانية . فمن جهة أولى لم تستطع الفلسفة العربية التي تهيمن عليها الاتجاهات الميتا — فيزيقية ان تقدم العلوم الانسانية الارضية الفلسفية التي تسمح بقيامها وتطورها . ومن جهة ثانية فـ«التفكير الفلسفي» في الفلسفة العربية المعاصرة ، لم يستطع ان يتمثل القيم المعرفية والثقافية التي حملتها معا الثورات التي تم تحقيقها في مجال المعارف الانسانية المتعلقة بالانسان .

الا اذا كانت تلك هي السمة الغالبة على الفلسفة العربية المعاصرة فان محمد وقيدي يرى انه لا ينبغي التشاؤم . فهناك ، ضمن الفلسفات العربية المعاصرة ، في نظره فلسفات تحقق بعض الشروط المطلوبة ويأخذ مثالا على ذلك ، عبدالله العروي ، وهو الفيلسوف العربي الذي تناول الفلسفة من مدخل التاريخ ، يقدم لنا موقفا فلسفيا متقدما في وعيه بضرورة ابتداع موقف فلسفي يستجيب لمقتضيات لحظته التاريخية .

على صعيد تاريخ الفلسفة خاصة دراسة التراث الفلسفي ، يجد محمد وقيدي في اعمال طيب تيزيني وحسين مروة محاولات جادة على المستوى المنهجي من اجل فهم التراث العربي الاسلامي فهما تاريخيا موضوعيا . ويعتبر أن لهذه المحاولات اهميتها لا من الناحية المنهجية فحسب بل من الناحية الفلسفية ايضا • — وذلك لان الموقف التاريخي الموضوعي من تراثنا الفلسفي اساس من اسس الفهم الموضوعي لطبيعة الموقف الفلسفي الذي تقتضيه اللحظة التاريخية الراهنة — .

«كذا يرى محمد وقيدي أن ثمة فلسفات عربية هاجسها بناء فلسفة عربية معاصرة . يتوقف ، مثلا ، عند يوسف كرم معتبرا موقفه ضمن الفلسفات العربية المعاصرة التي سعت الى تأسيس نظرية فلسفية عمادها الفلسفة العربية الاسلامية الوسيطة وعبر تلك الفلسفة اليونانية المؤثرة في الفكر العربي الاسلامي ، وخاصة ارسطو . ويتوقف المؤلف ايضا ، وفي السياق نفسه ، عند ذكر محمد عزيز الحبابي ، الذي أطلق على فلسفته في لحظة من تطورها — الشخصانية الواقعية — ، كما أطلق على الابحاث التي يقوم بها اليوم — الغدية — — من غد — ، كما يخصص المؤلف أيضا ثلاث مقالات في فكر كل من محمد عابد الجابري وعبدالله العروي وسالم يفوت . فيناقش افكارهم ويحللها • ويقارن بعضها بالبعض الاخر على ضوء الطروحات الفلسفية المعاصرة .

## ادوار الخراط:

# الاحجام عن السياسة اعراض عن الحياة

● ردا على سؤال لمجلة «الدستور» اللندنية أدلى الاديب المصري ادوار الخراط برأيه حول علاقة الاديب العربي بالسياسة على النحو التالي :

لا اظن ان القضية يمكن ان توضع بداءة على هذا النحو وانصور ان نحدد قليلا ، وعلى ابسط شكل معنى السياسة ، فاذا كانت السياسة تعني — كما اتصور — علاج او تناول مشاكل الحياة في المجتمع فلا شك عندي ان الاديب العربي في كل الاحوال بلا استثناء معني تماما بهذا المعنى

لست اذكر اديبا عربيا معاصرا واحدا الا وقد خاض في ذلك على نحو او اخر ، بشكل مباشر او غير مباشر

اما اذا كان المقصود من الخوض في السياسة هو الاشتراك النشط في العمل السياسي ، حزبيا كان ام غير حزبي فلست اظن ان فكرة احجام الاديب العربي عن العمل السياسي فكرة مقبولة على اطلاقها .

نحن نعرف ان الجم الغفير من ادبائنا قد خاضوا خضم العمل السياسي المباشر، فترات عديدة طالت ا مقصرت ، وان الكثيرين منهم قد انخرطوا في الكفاح السياسي الثوري وما زالوا في معتركه .

الكثيرون منهم اشتغلوا بالعمل الثوري ، سريا كان ام علنيا ودخلوا المعتقلات وتحملوا بصبر وشجاعة التعذيب والحرمان لسنوات طويلة كما احتمل عدد منهم وعثاء النفي الى ارض غريبة واضطر الاخرون الى مغادرة اوطانهم قسرا او اختيارا على السواء

فكيف والحال هذه ، كما تستشري وتلمس حولنا منذ عصر النهضة الاولى في الشرق العربي ، ان نعمم مقولة احجام الاديب عن العمل السياسي .

المسألة ان الاديب على نحو عام يؤثر ان تكون كتاباته مما لا يخضع لتوجيهات او تعليمات او احكام حزبية من شأنها بطبيعتها ان تعتني بالاوضاع اليومية . وبمتغيرات العمل السياسي الحزبي ، فيما يعني الاديب بما يتجاوز مقتضيات التكتيك الحزبي هذا من ناحية .

اما الوجه الاخر للمسألة فهو ان ان الخطاب الادبي او الفني يختلف اختلافا جذريا عن الخطاب السياسي وان العمل الفني ، مهما كانت الهموم السياسية مبثة في تضاعيفه بشكل حميم ولصيق ، يفقد جوهره ومقوماته اذا ما سقط في المباشرة او الدعوة الصريحة .

وقد كانت الساحة الادبية في مصر على سبيل المثال ، في فترة الخمسينات نغص بمثل هذا الانتاج الذي سمي واقعيا وادرج زورا وبهتانا تحت شعار او تحت مظلة الواقعية ، بينما هو اصلا براء من الفن ، سواء كان الفن واقعيا او غير ذلك .

ولحسن الحظ فقد كانت هذه الحقبة قصيرة ، واقتحمت التجارب الادبية في الستينات وما بعدها مناطق جديدة وان وان كانت لم تقترب قط في تصوري ، عن الهموم السياسية والاجتماعية ، بل كانت هذه الهموم هي اللب والجوهر والاساس في معظم هذه التجارب ولكنها لم تتخذ ابدا قناع الفجاجة الغليظ ولا شعارات الصراخ القابل للغن .

ليس هناك اديب واحد حقيقي اعتصم بما يسمى بالبرج العاجي بل ليس هناك اطلاقا مثل هذا البرج العاجي المصمت المغلق على ذاته القائم في عالم وهمي ، فاذا اعتصم الاديب الحق — مرة اخرى — بعالمه الداخلي فانما ليقيم صلات اعمق بالعالم الخارجي ، الذي يقطن داخله لا محالة

وليس هذا احجاما عن السياسة بل يمكن ان يكون صورة خارة من صور مقاومة الظلم والجور السياسي والاجتماعي .

الاحجام على السياسة هو في نهاية الامر اعراض عن الحياة وما اظن ان اديبا حقا او كما يقال جديرا بمحله ، هو ناقص عن الحياة ، مهما بدا عند بعض الادباء الكبار مما يسمى تشاؤما وسوداوية وهروبية — ورجعاجية — ، فتلك عند الاديب الحق تعني هو مشبوبا بالحياة وادراكا موجعا بما فيها من عرامة واشراق به هي أداة لما يعتور هذه الحياة من قهر وكبت واعلاء لحريتها وتدفقها .

## مصر تفتش عن أسرار التمرد — بقية

فترة انهيار اقتصادي لهم ، كما انها تحرم عائلاتهم من المال الذي يمكن ان يوفروه لاسرهم وهم خارج الخدمة .

ومما لا شك فيه أن هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تخنقهم وهم في الخدمة ، هي التي دفعتهم للتمرد والغضب والجنون ، بمجرد ان تصوروا أن خدمتهم ستمتد سنة اضافية رابعة .

لكن مما لا شك فيه ايضا ان هنالك اسبابا اخرى ، الى جانب الصورة الخاصة التي شكلوا عليها ، فهناك استفزازات المدن الكبرى ، وهناك سوء المعاملة التي يلاقونها من الضباط .

ان اغلب جنود الامن المركزي هم من القرويين ، الذين لم يتعودوا على طبيعة الحياة والعلاقات في المدن ، وخصوصا الكبرى منها ، ففي هذه المدن كما في كثير من المدن الكبرى في العالم يقاس الانسان بما ما يملك من اموال ، وبمدى فرصته في الاستهلاك وبلدى مجاراته للمظاهر وفهمه لاسلوب التعامل مع العملات الصعبة وفي هذه المدن يشعر جنود الامن المركزي بالغربة ، ويسقطون الى قاع المجتمع ويتراجعون الى اخر الصفوف الاجتماعية ولعل هذا ما يفسر سبب حرقهم الفنادق الكبرى ، والملاهي والاحياء الراقية ، ولعل هذا ما يفسر ايضا تركهم المحال البسيطة وعدم مساسهم بها . ان عمليات التخريب ، حتى او استغلها او دبرها بعضهم ، لا تخلو من مواجع اجتماعية ، والام استهلاكية والاحساس بالنقص يسيطر على اولئك الجنود .

ولا تنفرد المدن الكبرى باهانة اولئك البسطاء ، وانما يسبقها في الاهانة ضباطهم الصغار قبل الكبار ، الذين لا يحسنون معاملتهم ويفرضون عليهم القيام بالخدمات الخاصة والشخصية ، سواء في المعسكرات او في البيوت .

كل هذه الاسباب وغيرها ، دفعت قوات الامن المركزي الغضب والشغب دفعتها للاستدارة وتحويل اسلحتهامن مواجهة التخريب الى التخريب نفسه!

وقد كان ما فعلته هذه القوات اكبر تحد من نوعه واجهته ادارة الرئيس مبارك ، ورغم أن هذه الادارة نجحت في السيطرة على الموقف الا انها أصبحت أمام سؤال مهم وعاجل عن مستقبل قوات الامن المركزي : هل تلغي وجودها من على خريطة الامن الداخلي .. هل تغير برامجها التدريبية والنفسية .. هل ستكتفي بتغيير قياداتها وتحسين احوالها .. لا احد يعرف بالضبط ، وان كان من المتوقع — على الاقل — أن تتغير قيادة الامن المركزي ضمن تغيير شامل لكل قيادات الشرطة ، ولن يحصل جنود الامن المركزي على رعاية اضافية انسانية .

وكان بعض الكتاب — ومنهم مصطفى امين — والسياسيين المعارضين قد طالب بالغاء الامن المركزي ، باعتباره جهازا شاذا من اجهزة الامن ، لكن في الوقت نفسه دافع بعض للصحف القومية وخصوصا — اخبار اليوم — عن وظيفة هذا الجهاز ودوره المهم • لكن هذا الجدل لا يثير انتباه الحكومة الان لانها مشغولة بمعرفة كل الاسرار الخفية الكامنة وراء الاحداث المذهلة التي وقعت في البلاد وهي — في هذا الموقف — عندها حق .

## خمس قصائد في العربية من ت. س. اليوت

☐ عن دار منارات في عمان ، وضمن سلسلة ، منارات شعرية — صدر كتاب عن الشاعر البريطاني — الاميركي ت. س. اليوت ، ضم ترجمات جديدة مخمس من اشهر قصائده جيرونشن ، وبروفرك ، والارض اليباب والبشر الجوف ، واربعاء الرماد .. مع دراسات مفصلة لهذه القصائد ، ولموقعها في شعر اليوت وفي الشعر الانغلوساكسوني خلال القرن العشرين

ترجم الكتاب وقصائده ووضع مقدمته الباحث يوسف سامي اليوسف الذي برر اصداره لهذا العمل الجديد — بالعربية — عن اليوت بقوله : ما من شاعر أجنبي قد نال من الاهتمام في العالم العربي ما ناله ت.س. اليوت منذ أواسط القرن العشرين حتى اليوم ومع ذلك فان قصائده التي ترجمت ، ونشرت في الصحف العربية طوال — الجيل الاخر ما انفكت مبعثرة في بطون المجلات ، بحيث لم يتح لها — على حد علمي — أن تجمع كلها في مجموعة واحدة بعد . فلست أعرف كتابا واحدا يضم قصائد اليوت المترجمة ، على الرغم من قلة عددها وكثرة ترجماتها .

وفي مقدمته التي وضعها للكتاب لم يشر الباحث ، على أي حال ، ما اذا كانت الترجمات التي يضمها الكتاب ، ترجمات جديدة أم أنه اكتفى بجمع ، الترجمات المعروفة في كتاب وضع له بعض الدراسات — او ترجمها دون ان يوضح ذلك على اي حال — .. اذ ان الترجمة الواردة ، مثلا لقصيدة — الارض اليباب — وفي اعتمادنا على الذاكرة وحدها للاسف لغياب النص — تكاد تشبه الى حد بعيد ترجمة الدكتور عبد الواحد لؤلؤة لنفس القصيدة قبل نحو خمسة عشر عاما فهل استعان اليوسف بتلك الترجمة او نشرها كلها او ترجم القصيدة مجددا فاذا كان ترجمها مجددا لماذا نراه لا يوضح لنا السبب الذي يدفعه ليبذل كل هذا الجهد من أجل قصيدة كان الباحثون في الماضي قد اجمعوا على أن ترجمة الدكتور لؤلؤة لها ترجمة مميزة ووافية ؟

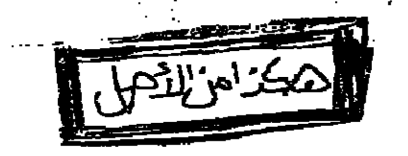
## اللبنانيون — بقية

الفرنسيين ليسوا بعيدين عن المناخ الفاتيكاني ، وربما كانوا يشتركون فعلا في صياغة مشروع تفصيلي على هذا الاساس ، وفي اقناع القيادات المسيحية به اذا بدا ان الجوانب الاخرى من المشروع يمكن أن يوافق عليها السوريون ، وان الكرسي الرسولي سيقف خلال استقبال البابا يوحنا بولس الثاني لوزير الخارجية الامركي جورج شولتز خلال الشهر الجاري ، بحيث يعود المونسنيور سلفاتوري الى بيروت مزودا بمشروع قابل للبحث الفعلي ، سواء في دمشق او على الرئيس الجميل وفريقه .

وتختم هذه الاوساط بالقول ان الجمود الذي يبدو على السطح لا يعكس فعلا الحركة الجارية بعيدا عن الاضواء ، وفي العواصم المعنية ، بل ان القوى اللبنانية تنتظر ما يمكن أن يسفر عنه المحاولات التي تتصرف اليها اكثر من دولة معنية بالمسألة اللبنانية .







الشعب الرياضي

# المجموعة السادسة:

# بولندا ، المغرب ، البرتغال ، انكلترا

المانيا الاتحادية خائفة من فشل أخاشوتعلي ...

**تحتل المانيا الاتحادية القابا كروية عدة على الصعيدين الاوروبي والعالمي ، وهي تملك قاعدة كروية كبيرة تؤهلها للبقاء باستمرار في صدارة الدول العريقة ، كما انها اشتهرت بتخصصها في اعتماد الاساليب الكروية الحديثة والمتطورة ...**

وبعد فشلها في الموندييال الاسبانية وسقوطها في نهائي الكاس امام ايطاليا ١-٣ اضافة الى سقوطها المريع امام الجزائر في الدور الاول ١-٢ وانتقالها الى الدور الثاني بعد - عملية تامرية - مع النمسا لاخراج الجزائر كررت المانيا الاتحادية فشلها في بطولة كاس اوروبا التي جرت في فرنسا العام ١٩٨٤ مما حدا بالاتحاد الالماني الى الاطاحة بمدربه يوب دورفال والاستعانة بمدربه للشباب فرانتس بكنباور الذي تسلم المهمة في ظروف صعبة ، وبدأ في بناء الفريق الوطني معتمدا على المواهب الشابة اضافة الى خبرة بعض النجوم امثال رومينيغة وبريغل وغيرهما ، وقد نجح بكنباور في مهمته ، وحقق نتائج قوية في الادوار التمهيدية لكاس العالم وتصدر الفريق الالماني المجموعة الثانية بجدارة حيث لم يتعرض الا لهزيمة واحدة امام البرتغال صفر - ١ ولكن ذلك جاء بعد ضمانه بطاقة المكسيك .

والان مع اقتراب موعد نهائيات كاس العالم في المكسيك فان الهموم اخذت تتراكم على راس المدرب الشاب وابرزها عدم توصله الى العثور على لاعب يمكنه القيام بدور القائد وصانع اللعب لفريقه في غياب ماغات وماير ، اضافة الى طرد عدد من اللاعبين الدوليين في مباريات البوندسليغا ، امثال ماتهويس وهرغيت وبوشفيلد ووسط تلك الهموم برزت عقبة اخرى امام بكنباور وهي غياب - الليبرو - عن الفريق الالماني بعد فشل بعض اللاعبين في القيام بهذه المهمة ومن بينهم هيرغيت واوغنتالر وجاكوبس ، عدا عن مشكلة النجم الاشقر برند شوستر واصراره على عدم الانضمام لتشكيلة الفريق الالماني .

وقد تراكمت كل تلك المشاكل دفعة واحدة بعد انتقال المانيا الاتحادية لنهائيات المكسيك علما بانها لم تكن موجودة قبل ذلك ، لهذا فان بكنباور يسعى الى ايجاد خط دفاع قوي لحماية مرمى شوماخر خاصة وان هذا الخط اظهر عدم فعاليته خلال المباريات التحضيرية التي خاضها الفريق الالماني في المكسيك مؤخرا ، كما ان اللاعبين الذين اختارهم لمركز - الليبرو - فشلوا في مهمتهم ، لذلك فان الراي قد يستقر الان على ان يكون بريغل هو قائد خط الدفاع في الوسط ويجانبه فورستر ، والظهيران بريمه وبرتهولد ، لكن الخوف يبقى سائدا من خلو منطقة الوسط في حال ارجاع بريغل الى خط الدفاع ، لذلك فان النية تتجه الى الاعتماد على كل من ماتهويس والغوفو وتون ورولف وفالكنماير وهرغيت لتقوية خط الوسط ، لكن المشكلة تبقى قائمة لعدم وجود صانع اللعب والقائد ، وقد اجرى بكنباور تجربة لعدد من عناصر الفريق لكنهم فشلوا جميعا ، مما اضطره لاعادة الاتصال ببرند شوستر من اجل الانضمام للفريق وحل هذه المشكلة المستعصية ، لكن شوستر امتنع مجددا لتحريض من زوجته غابي .

وبالنسبة لخط هجوم الفريق فليست هناك اية مشكلة تواجه بكنباور بوجود رومينيغة وفولر وكلاهما يتميز بالتهديف ، وهما قادران على اختراق دفاعات الخصوم بسهولة بمواكبة المدافعين البارزين في الفريق .

ومن الان وحتى موعد بطولة كاس العالم فان بكنباور يعمل بجدية من اجل سد الثغرات في فريقه ، وربما حدثت مفاجأة بالنسبة الى شوستر وعاد عن - عصيانه الكروي - وتسليمه مهمة قائد الفريق .

وبالعودة الى السجل الكروي لالمانيا الاتحادية نجده زاخرا بالانجازات الكبيرة ، وابرزها فوز الفريق الالماني بكاس العالم مرتين في ١٩٥٤ و١٩٧٤ واحتلالها المركز الثاني في ١٩٦٦ و ١٩٨٢ ، اما بالنسبة الى النهائيات فقد انتقل الفريق الالماني الى هذه الادوار احدى عشرة مرة من اصل ثلاث عشرة بطولة .

وعلى الصعيد الاوروبي ، سجلت المانيا الاتحادية ايضا انجازات كروية مهمة ، عبر فوزها بكاس اوروبا مرتين في ١٩٧٢ و ١٩٨٠ . وانطلاقا من هذه الانجازات فقد اعطاها النقاد نسبة ٦٠ بالمئة من الحظ للفوز بكاس العالم في المكسيك

## المانيا الاتحادية في سطور

- عدد السكان : ٧٧ مليون نسمة
- المساحة : ٢٥٦,٠٠٠ كلم مربع
- تاريخ تاسيس الاتحاد : ١٩٠٠
- عدد اللاعبين : ٤,٧٠٠,٠٠٠ لاعب .
- الوان الفريق : فانلة بيضاء شورت اسود ، جوارب بيضاء
- ابرز الفرق : بايرن ميونيخ فيردر بريمن ، مونشن غلادباخ هامبورغ ، كولونيا ، شتوتغارت .
- الانجازات : نهائيات كاس العالم في : ١٩٣٤ ، ١٩٣٨ ، ١٩٥٤ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٨ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٦ .
- بطل كاس العالم في : ١٩٥٤ ، ١٩٧٤
- بطل كاس اوروبا في : ١٩٧٢ ، ١٩٨٠ .
- المدرب : فرانتس بكنباور - ٤١ سنة - .
- طريقة اللعب : ٤-٤-٢
- الفريق المحتمل : شوماخر ، بريمه كارل هاينتس فورستر ، ياكوبس ، بريغل ، لتبارسكي ، تون ، ماتهويس زان ، فولر رومينيغه .

## مسابقة «الشعب» الرياضي

### جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا : مسابقة من يظفر ببطولة كاس العالم في المكسيك

ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

إملأ كوبون المسابقة وأرسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب ص-ب ١٩١٥٤ »



يتنافس على بطولة كاس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١-٥-٨٦ الى ٢٩-٦-٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

- المجموعة الاولى - وتضم : ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين
- المجموعة الثانية - وتضم : المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي
- المجموعة الثالثة - وتضم : فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي
- المجموعة الرابعة - وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا
- المجموعة الخامسة - وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ، اوروغواي
- المجموعة السادسة - وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك أفضل ٤ فرق حصلت على أفضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

### كوبون مسابقة كاس العالم

١ - من سيفوز بكاس العالم ؟
٢ - من سيحرز المركز الثاني ؟
٣ - من سيحرز المركز الثالث ؟
٤ - من سيحرز المركز الرابع ؟

الاسم : ________

العنوان : ________

### مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد « الشعب الرياضي » مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ، لمعرفة الفرق التي ستتصدر هاتين البطولتين :

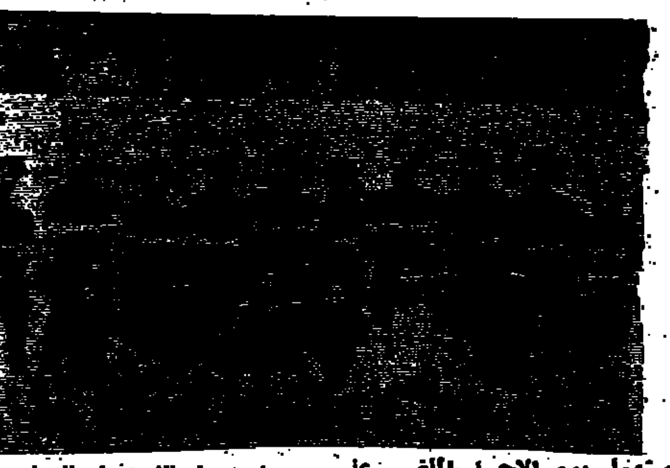
● الدوري الممتاز :
١ - من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ - من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ - من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ - من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

● دوري الاولى :
١ - من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ - من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ - من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ - من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

# شباب الثوري يطيح باحلام الاتحاد الساحوري بالفوز ويوقف زحفه في الدوري

بيت ساحور - من ابراهيم غيث - ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم حقق فريق شباب الثوري المقدسي فوزا ثمينا بثلاثة أهداف مقابل هدفين على فريق اتحاد بيت ساحور في مباراتهما التي اقيمت



بينهما يوم الاحد الماضي على ارض ملعب بلدية بيت ساحور.

حكم المباراة : فارس خليل وساعده على الخطوط بسام الكيلاني وأحمد حسان

● المستوى العام للمباراة :

المباراة بشوطيها كانت سريعة ومثيرة من كلا الفريقين وخصوصا فريق الثوري الذي ظهر بفورمة جيدة استطاع ان يحقق الفوز في الشوط الثاني بعد ان كان الاتحاد الساحوري متقدم عليه بهدفين نظيفين في الشوط الاول وبالنسبة لخطوط الثوري فكانت متماسكة ومترابطة وخصوصا خط الدفاع الذي تحمل عبء المباراة بقيادة النجم عبد الكريم الشويكي وحجازي عسيلة ورشيد الشويكي ، اما خط الوسط فظهر بختان وعواد ودعيس وفي الهجوم برز عيسى مجاهد الذي صال وجال فكان كالنحلة وكذلك نادر الجعبة الذي تحرك في الربع ساعة الاخيرة من المباراة بعد ان كان تائها وكان على راسه الطير وبالنسبة لاتحاد بيت ساحور فقد لعب واجاد وسيطر على مجريات اللعب في الشوط الاول نوعا ما وسجل مهاجموه هدفين الا انه تراجع في الشوط الثاني وتفككت خطوطه واصبح هجوما تائها بعد ان سجل الثوري اهدافه في هذا الشوط وبالنسبة لخط دفاعه فكان متينا في الشوط الاول ، اما خط الهجوم فلم يكن كعادته وخصوصا رائد ابو الليل الذي لم يلعب بمستواه المعهود .

● ماذا عن الفريقين ؟

■ شباب الثوري - لا يتاثر هذا الفريق بما يلاقيه من عراقيل وصعوبات وهجر بعض اللاعبين الفريق حيث الاعداد المبق للاعب بديل يسد ذلك الفراغ الذي سيصبح موجودا نظرا لتركه من صاحبه وهو يحتل حاليا مركزا متقدما على قائمة الدوري .

اللياقة البدنية والتمريرات القصيرة والطويلة من أهم ما يمتاز به عناصر الفريق الشابه اضافة الى الانتشار السريع وتغيير المراكز .

لعب الفريق بخطة هجومية خلال الشوطين مع الاعتماد المباشر عن طريق الجناحين مما تسبب بارتباك واضح عند الدفاع الساحوري .

خط هجوم الفريق كان اقوى خطوط المباراة ، وصنع الاهداف لفريقه خاصة عيسى مجاهد الذي ظهر بفورمة جيدة واستحق ان ينتزع لقب نجم المباراة نظرا لتحركه في كل مكان وتهديده لمرمى بيت ساحور من جميع الاتجاهات .

■ بيت ساحور - فريق جيد المستوى قدم في الفترة الاخيرة عروضا قوية خرج على اثرها فائزا بعدة مباريات جعلته يتربع على عرش صدارة الدوري .

- لعب بيت ساحور معتمدا على اللعب الفردي وتشتيت الكرات رغم ان افضل طريقة هي اللعب الجماعي وتهدئة اللعب بتمريرات قصيرة وطويلة مع تغيير اتجاه اللعب دائما .

- كان يمكن ان يخرج بيت ساحور بنتيجة افضل لو اعتمد على اللعب الجماعي واستغلال الاجنحة وتهدئة الكرات من عدم السيطرة عليها وكان لا بد ان لا يعتمد الفريق الساحوري الاعتماد الكامل على رائد ابو الليل في كل الاوقات .

● سير المباراة :

بدات المباراة سريعة من كلا الطرفين وسدد ناصر نصار كرة قوية من بعيد التقطها حارس مرمى بيت ساحور في بداية هذا الشوط ظهر التصميم من الثوري على الفوز بهذه المباراة فقام هجومه يسانده الوسط بسلسلة هجمات على المنطقة المحرمة لخصمه الا انه لم يترجم هذه الهجمات الى اهدافه ، وفي الدقيقة السابعة سجل رائد ابو الليل الهدف الاول لفريقه وبعد هذا الهدف حاول الثوري احراز هدف التعادل الا انه واجه مقاومة فعالة من الدفاع ، وفي الدقيقة ٢٥ سجل محمد نصر الهدف الثاني لبيت ساحور وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

في الشوط الثاني تمكن خط هجوم الثوري من الوصول الى مرمى بيت ساحور واستطاع عيسى مجاهد ان هدفين في مرمى الخصم وبعد هذين الهدفان ارتفعت معنويات فريق الثوري وانتشر لاعبوه في انحاء الملعب نظرا لتمتعهم باللياقة البدنية العالية وشكل مجاهد والجعبة ونصار خطورة على مرمى بيت ساحور واستطاع نادر الجعبة ان يقتنص هدف الفوز للثوري حينما استلم كرة متشرده لينطلق بها كالسهم ويسدد الكرة قوية محرزا الهدف الثالث لفريقه ، حاول الفريق الساحوري ان يفشل هجمات الثوري ويقوم بهجمات مضادة الا ان الثوري ابى ذلك فواصل بالضغط على منطقة خصمه الى ان اعلنت صافرة الحكم انتهاء المباراة بفوز الثوري بثلاثة اهداف مقابل هدفين لبيت ساحور

مبروك للثوري وحظا اوفر لبيت ساحور .

## بوبكا الاعلى في العالم

■ اثبت القفاز السوفييتي سيرغي بوبكا انه اللاعب الاول في العالم لرياضة القفز بالزانة ، في القاعات المقفلة وفي الملاعب المفتوحة .

فقد استطاع هذا اللاعب الذي كان اول من اجتاز الـ ٦ امتار في مسابقة الزانة ، ان يحطم رقم البطل الاميركي بيلي اولسون داخل القاعات وقدره ٥,٩٣ م ، حيث اجتاز خلال دورة لوس انجلوس في العاب القوى ٥,٩٤ م ، وجمع بذلك رقمي العالمين القفز بالزانة .

■ ● ■

## معسكر فرنسي في المكسيك

■ حدد مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم هنري ميشال يوم ١٤ نيسان المقبل موعدا لسفر منتخبه الى المكسيك للتدرب لمدة اسبوعين في منطقة سانتا كروز التي ترتفع مسافة ٢٢٠٠ متر عن سطح البحر ، وذلك لكي يتاقلم اللاعبون مع اجواء المكسيك .

هذا وقد خاض المنتخب الفرنسي في ٢٦ اذار الماضي على ملعب - البارك دي برانس - في باريس مباراة دولية ضد منتخب الارجنتين .

المعروف ان منتخب فرنسا سيلعب في المكسيك في المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات الاتحاد السوفييتي ، المجر وكندا .

## حظك اليوم

**الحمل : ٢/٢١ - ٤/٢٠**

يجب عليك بذل جهد أكبر في عملك لكي تحقق طموحاتك ، تاتيك هدية من صديق قديم لا تتوقعها .

**الثور : ٤/٢١ - ٥/٢١**

كن صبورا وحليما وطويل البال ، لاتتدخل في مناقشات مع الغير اذا احتد النقاش . نجاح ملحوظ في محيط العمل .

**الجوزاء : ٥/٢٢ - ٦/٢١**

حاول الاستفادة من حب الاخرين لك ، ولكن دون استغلال ، تمر بازمة عاطفية ولكنك تتغلب عليها في النهاية.

**السرطان : ٦/٢٢ - ٧/٢٢**

حذار من الاندفاع في اعمالك ، حكم عقلك دائما في جميع تصرفاتك لئلا تقع في ورطة يصعب التخلص منها .

**الاسد : ٧/٢٤ - ٨/٢٣**

لا تبح بهمومك وأسرارك الى الغير لئلا تكون مجالا للاستغلال في المستقبل كن كتوما فذلك في مصلحتك .

**العذراء : ٨/٢٤ - ٩/٢٣**

دع القلق الذي ينتابك في بعض الاحيان جانبا ، حاول الاختلاط بالمجتمعات ورفه عن نفسك .

**الميزان : ٩/٢٤ - ١٠/٢٣**

لا تغامر في مشاريع خيالية لا طاقة لك بها ، الطموح جميل ولكن ضمن الحدود المعقولة ، والطاقات المتوفره

**العقرب : ١٠/٢٤ - ١١/٢٢**

احتفظ بآرائك لنفسك ولا تحاول فرضها على الاخرين ، فذلك يجلب لك متاعب أنت في غنى عنها .

**القوس : ١١/٢١ - ١٢/٢١**

تحسن ملحوظ في الحالة المادية ، تتعرف على شخصية مرموقة تساعدك في الوصول . الى ما تطمح اليه .

**الجدي : ١٢/٢٢ - ١/٢٠**

أنت محظوظ من الجنسين ، تعترضك مشكلة عاطفية تتغلب عليها في النهاية لصالحك ، حافظ على صحتك .

**الدلو : ١/٢١ - ٢/١٩**

راقب تصرفاتك بدقة لئلا يبدر منها ما يكون سببا في ازعاج الغير ، هدية من صديق قديم .

**الحوت : ٢/٢٠ - ٣/٢٠**

تعترضك أخبار مزعجة ولكنها تمر كسحابة صيف ، صديقة مخلصة - تساعدك على الخروج من مازق حرج .

# ضمن دوري الدرجة الاولى

# العربي الصفاقي يطيح باحلام شباب الخضر بالفوز ويبعده من حيث أتى بخفي حنين

القدس - من ابراهيم غيث - اقيمت يوم الاثنين الماضي على ارض ملعب المطران مباراة دورية بكرة القدم ضمن نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى بين فريقي شباب الخضر والعربي بيت صفافا وبعد مباراة قوية ومثيرة انتهت بفوز العربي الصفافي بهدف واحد مقابل لا شيء لشباب الخضر

حكم المباراة : بسام الكيلاني وساعده على الخطوط نبيل وأحمد حسان وثلاثتهم كانوا في التوفيق والنزاهة

● المستوى العام للمباراة :

- المباراة بمجملها كانت سريعة ومثيرة من كلا الطرفين وخصوصا فريق الخضر الذين لعب وأجاد فكان شعلة من النشاط واستطاع أن يخرج خصمه حتى آخر دقيقة من المباراة ، أما فريق بيت صفافا ، فقد لعب هو الاخر وسجل هدف المباراة اليتيم الا أنه وبالرغم من فوزه بهذه المباراة لم يكن أفضل من الخضر .

- بدأت المباراة متأخرة ، وذلك لتأخر طاقم الحكام عن المباراة ، ومنذ الدقائق الاولى سيطر الخضر على مجريات اللعب لفترة معينة من الوقت وهدد مرمى خصمه أكثر من مرة ولكن بدون فائدة بعد ذلك بادل العربي الصفافي من هجماته وأخذ يشن الهجمة تلو الاخرى على مرمى الخضر بقيادة عارف عزات الذي كان نجم المباراة بلا منازع وانتهى الشوط الاول سلبيا بدون أهداف .

في الشوط الثاني ارتفعت حرارة اللعب ، وخصوصا من الخضر الذي ضغط بكل ثقله على المنطقة المحرمة لخصمه وأضاع مهاجموه أكثر من فرصة محققة لو استغلها لخرج فائزا بنتيجة كبيرة ، على اثر هجمة مرتدة للعربي الصفافي استطاع عارف عزات لاعب العربي الصفافي أن يحسم النتيجة لصالح فريقه حينما وصلته الكرة من أحد زملائه فسددها قوية محرزا الهدف الاول والفوز للعربي الصفافي . وبعد هذا الهدف قام شباب الخضر بعدة هجمات خطرة على مرمى بيت صفافا في محاولة لاحراز هدف التعادل الا أن الحظ عانده لتنتهي المباراة بفوز العربي الصفافي بهدف واحد مقابل لا شيء للخضر

مبروك لبيت صفافا وحظا أوفر لشباب الخضر في مباريات قادمة .

# قضايا اسرائيلية

## اسرائيل : من أزمة الى أزمة

شهدت اسرائيل خلال هذا الاسبوع الاخير ، ولادة أسطورتين جديدتين ، وحوتهما خلال أيام قليلة : الاولى كانت اكتشاف هذه الازمة الوزارية الاخيرة التى أفزعت السياسيين والمحللين ، وبعض المواطنين الاسرائيليين ، والتى تسببت ببعض الاضرار غير المتوقعة ، حيث شاهدنا وشعرنا . كيف حاول رئيس الوزراء ( بيرس ) استغلال ما عرف بـ « أزمة موداعي » لكي يستفيد منها بالقدر الممكن والذي يستطيعه لكي يدفع باتجاه حل حكومة الوحدة الوطنية . والثانية .

كانت ان الليكود ، وبصورة وتعبير أكثر دقة ، الجناح الحيروتي أوقف نهائيا فعالياته ونشاطاته للدفاع عن اسحق موداعي كوزير للمالية ، وليكن ما يكون .

ومن كان يظن ، بان الوزير أريك شارون بالتحديد ، دون غيره من الوزراء والمسؤولين ، هو الذي ذهب سرا للاجتماع مع رئيس الوزراء ، ليلة واحدة قبل اعلان بيرس بصورة علنية



خلال افتتاح أعمال مؤتمر حزب العمل عن اقالة موداعي ، ويقترح عليه أن يتم تبادل الحقائب الوزارية بين شامير وموداعي . وذلك بتنسيق مسبق وترتيب مسبق سلفا مع شامير . لكي لا يكون ذلك بعلم أحد ، فمن كان يصدق مثل هذا الاتصال وهذا التنسيق ؟! وان رئيس الوزراء بيرس . رد على ذلك بالموافقة . وكشف بذلك عن هدفه بأنه يريد الوصول الى خطة ونقطة محددة الان ، وأنه حتى الان ، لا يريد الدخول في معركة حاسمة ولا حربا شاملة مع الليكود . وبما أن اقتراحات شارون – شامير ، لم يكن بحاجة الى مزيد من الايضاحات والتفسيرات ، خصوصا في نظر نائب رئيس الوزراء اسحق شامير ، لان همه الاول والاخير والذي لا يسعى الى هدف غيره الان ليس الا محاولة الوصول الى تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء . لان التناوب في نظره يساوي الاطاحة برأس وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي دون تخوف ولا احتجاج من أحـد .

ويقال الان ، بانه لولا سر هذه الازمة والاقتراح السري الذي تقدم به البعض ، ورد رئيس الوزراء على ذلك الاقتراح ، فان من الحتمي والبديهي ، بان هذه الازمة كانت ستموت فور ولادتها مباشرة ورجال السياسة الاسرائيلية وخصوصا من الليكود ، لم يكونوا يبرزون اي رمز او كلمة على شفاههم بخصوص ذلك ، ولما اسرع المئات والالاف من محبي الوحدة الوطنية والذين يحرصون عليها للاندفاع نحو تأييد بقاء هذه الحكومة – لانهم كانوا يعرفون جوهر المناورة التي كانت تخرج من هؤلاء ، وان ذلك كان سيؤدي الى اضعاف موقف عدد من رجال الصحافة المختصين كما ان الصحفيين الذين اقاموا بروجا من المعلومات والتحليلات عن مستقبل حكومة اسرائيلية مصغرة ، او عن التحالفات الحزبية الصغيرة ، ومن التعقيدات والخلافات من النوع الذي يناسب طبيعة التحايل الذي تبناه بعض السياسيين الاسرائيليين .

ومع ذلك ، فان الوزير الاسرائيلي دافيد ليفي ، هاجم وادار في بداية هذا الاسبوع اصدقاءه الوزراء شامير وشارون وموداعي بانهم خدعوه ، وبانهم رتبوا عددا من الاتفاقات فيما بينهم لخداعه وخداع الليكود وجمهور اسرائيل ، فهل ان السكوت يعني باستمرار عملية تعمية وخلطة وتضليل وهل ان كل تضليل يعتبر احد اشكال الاحتيال والخداع ، فاذا كان الامر كذلك ، فانه يوجد لدينا الان نوع من الاتهامات التي يوجد لها اساس .

### المهاجمين والمدافعين ..

ان الشيء الواضح جدا الان هو ان زعيم الليكود اراد ان يستبق المرض بالدواء ، واراد أن يضع العلاج قبل وقوع الضربة ، وان زعيم التجمع العمالي – بيرس – قد وافق على ذلك وسانده في هذه العملية ، وان احد اقرب المقربين الذين يفهمون ويستوعبون الاسباب والطرق التي يعمل بها بيرس ، قال : ان رئيس الوزراء – ارتدع سلفا – من كل فكرة وامكانية قد تدفع بيرس نحو تعميق الازمة واستفحال النزاع وانه لم يرد ايصال النزاع والازمة الى حد ايصالها الى حل الحكومة الائتلافية خصوصا بعد أن شعر رئيس الوزراء بان الجمهور الاسرائيلي بغالبيته ينظر بسلبية تامة لامكانية حل هذه الحكومة

ولكن الان ، وبعد ان هدأت الاعاصير الزائفة والغضب الكاذب ، يتضح بان رئيس الوزراء لم يكن يريد ازمة وزارية جدية على الاطلاق ، وان مبادرة الوزير شامير خير دليل يشهد على ذلك ، وان شامير لم يكن اكثر خوفا من بيرس بالنسبة لامكانية ظهور نتائج انتخابية غير متوقعة في حالة اقرار مبدأ الانتخابات الجديدة القادمة وانه مثله مثل زعيم الليكود لم يشأ الدخول في انتخابات جديدة الان .

النتيجة الواحدة التي تبدو واضحة الان : بان الليكود مثل التجمع يخشى في هذا الوقت الذهاب الى الناخبين



والى صناديق الاقتراع ، وان منظر الحاخام ابراهام شابيرا من اغودات اسرائيل ، سوف يلقي بظلاله السيئة على اية انتخابات تجري الان لا سيما وان هذا يعني وجود مظلة الاحزاب الدينية مؤمن كلا الحزبين الكبيرين ، وان ذلك سوف يؤدي الى هروب اصوات كثيرة من اصوات الناخبين الاسرائيليين ، من كلا الحزبين الكبيرين الى صناديق الاحزاب الدينية التي ستظهر وسيطة ومصلحة في السياسة الاسرائيلية ، وان اي عمل من اي نوع اخر سوف يكون مجرد مغامرة شنيعة لا احد يمكنه الرهان على نتائجها .

وعلى اي احتمال ، فان الضجة التي قلبت هذا الاسبوع ، سوف ترينا الحكماء والعقلاء الذين يفكرون بمنطق وجدية كبيرة وصحيحة تدفع الى التفكير الجدي ، والرزين ، سواء في داخل الليكود او التجمع العمالي ، وان يكون هذا الموقف الحكيم يشمل اكبر القطاعات عرضا في هذه الأحزاب الكبيرة .

ولعل كل مراقب ومحلل للانباء في اسرائيل لاحظ ، ان الليكود ، اجتاز بسرعة كبيرة مرحلة الهجوم على رئيس الوزراء الى مرحلة من التكتم والمعاملة المحترمة فورا ، والبيانات وخطابات الوزراء شامير ، شارون وموداعي قد اخذت طابعا جديدا فور التوصل الى الاتفاق الاولي الذي كان بموجبه سوف يحل شامير محل موداعي على اساس الابقاء على اتفاق التناوب مع التجمع ، فان النغمة الهادئة الجديدة التي برزت في تعليقات وخطابات وبيانات الوزراء الثلاثة ما بعد يوم الاثنين قد تلونت بسرعة بالغة بلون الهدوء والاتزان دون اي محاولة لاصدار تعقيبات شديدة اللهجة ضد رئيس الوزراء بيرس .

ولعل السبب الاول الذي دفع بهؤلاء الى مثل هذه المواقف كان بالاساس ، الاحساس الخاص الذي واجه امثال هؤلاء الوزراء وخوفهم من الذهاب المرتقب الى الناخب الاسرائيلي طالبين منه تجديد الثقة والاصوات التي من الممكن ان تذهب الى الحزب المنافس، بعد ان يرى ويشعر الجمهور الاسرائيلي بانه ليس من المستبعد ابدا ان يشعر جميع الاسرائيليين بان لابد من وجود خطأ وانه سيبدو واضحا جدا ، بان الليكود هو صاحب ذلك الخطأ ويجب ان يحصل نتيجته مهما كانت الاوضاع والتبريرات . وان هذه النتيجة لا تستحق المخاطرة ، والدخول في مشاكل كبيرة استراتيجية على اساس صدور بعض التفوهات والعبارات اللفظية التي لا تسمن ولا تغني من جوع من زعماء الليكود ومع ان البداية اظهرت ميزة جيدة يتمتع بها الليكود ، وذلك وفق طريقته المميزة بالبدء بشن الهجمات المتجهة واحدة بعد الاخرى ، وبتنسيق مبالغ فيه ، وكان كل واحد منهم بدأ باطلاق النار الطائشة دون تمييز ، وعلى اساس من الهجوم الذي لا يتوقعون بعده اية ردة فعل من الطرف الاخر ، اي يهاجمون ولا يتوقعون ان يقوم الخصم – العمل – بهجوم مضاد عليهم هذه الميزة التي برزت ايضا في هذه الازمة سرعان ما وجدت من يلجمها ويكتم انفاسها قبل ان تتوسع وتزداد ويصبح من العسير على الليكود وقف ومنع ردة الفعل المضادة التي تصدر عن التجمع .

وبالمقابل ، فقد برزت من ناحية التجمع نغمة جديدة ، نوعا من الايقاع المتسق والمرتب جدا ، وان ذلك برز بوضوح على السنة زعماء المعسكر والناطق باسمه ، شمعون بيرس ، اسحاق رابين وغيرهم . فهذا حزب محافظ ، هادئ ويحرص على نوع وشكل حركته ، سواء كان ذلك من قبل الاعضاء ، ومن الكثيرين من الزعماء السياسيين – الحزبيين فيها من النوع الذي لا يسخن بسرعة ولا ترتفع درجة حرارتهم بسرعة ودون اسباب جدية تدفع الى ذلك .

من الواضح بان البعض تصرف وكأنه يعرف اساسا ما هي المشكلة التي يريدون الخوض فيها او الإدلاء بآراء خاصة حولها ، خصوصا وانهم يعرفون بالضبط نوعية واسلوب التفكير الجدي الذي يمتاز به الوزير اسحاق شامير .

وعلى هذا الاساس لم يكن من الصعب جدا ، بالنسبة الى عدد كبير من الاعضاء ان يفكروا ويشعروا مع العلم ان الكثيرين من بين هؤلاء يعتبرون من ذوي المكانة المهمة والمرموقة في الحزب – بطريقة توضح مدى الاستياء وعدم الارتياح من خطورة تفشي الانفلات والاخلال بها وخصوصا من بين هؤلاء الاعضاء الذين لم يكادوا يصلون ، ويتوصلون الى بعض هذه الاماكن والمراتب ، ولا يريدون تعريضها الى نوع من الرهان الجديد من الممكن ان يعودوا اليه أو لا يعودوا ، لان الظروف التي اوصلتهم الى مقاعد البرلمان – مثلا – قد لا تكون هي الظروف الحالية بعد أن يشيع بين جمهور الناخبين بان حزب العمل قد اخل بالاتفاق الائتلافي المعقود مـع الليكود .

### مؤتمر حيروت .. مرة ثانية

في نهاية هذا الاسبوع ، اخذت الامور بعدا اخر ، وشكلا اخر جديد حيث ان الازمة – الصورية – قد تسببت بإحياء ازمة جديدة ، غير قابلة الحل حتى الان ، وموجودة داخل الليكود منذ ما يقرب من شهر حتى الان .

فوزير المالية ، اسحاق موداعي الذي استغل الفرصة لزيد الاحتكاك والنزاع بين الليكود والتجمع هو نفسه الذي يعمل بكل قوته وقدرته من اجل التوصل الى اتفاق يتم بموجبه المزج والتوحيد بين حزبه الليبرالي مع حيروت ، لان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع بواسطتها الوصول الى قمة الهرم السياسي الاسرائيلي في يوم من الايام ، وان الوزير شامير يتفق معه في ذلك ، وان كان الاتفاق معه ينبع اساسا من نقطة اخرى ومن منطق جديد ، وان الوصول الى رئاسة الوزراء بالنسبة لشامير هو المبرر الاول في هذه المبررات الخاصة .

ولكن الشيء الجيد والنافع بالنسبة لكلا الزعيمين ، شامير وموداعي ، هو في نفس الوقت بمثابة لدغة الافعى بالنسبة للوزير دافيد ليفي ، والذي لا يعنيه في كثير او قليل تطبيق اتفاقية التناوب مع التجمع . والذي ينظر الى دخول موداعي وجماعته الى حزب حيروت على انه عبارة عن ثقب في الراس يؤلمه ولا يريده ابدا .

ومن المفيد والضروري ان نتذكر كل من نسي ما حدث منذ حوالي شهر ، بان التفجير الخطير الذي بعثر اجتماع مؤتمر حركة حيروت كان هو هذا النزاع بين الشخصيات الليكودية ، وان ذلك النزاع لم تتم تسويته حتى الان ، وان الوزير اريك شارون الذي كان حليف الوزير دافيد ليفي في تلك الازمة قد انتقل الى جانب الوزير اسحاق شامير ، وان اسحاق شامير يريد بعض الوقت والهدوء لكي يتمكن من اصلاح الاوضاع داخل معسكره ، والتي تتعلق بصورة مباشرة وخاصة في هذه المطالبة الاخيرة والجدية التي اصر عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي حيث اصر على ضرورة نقل الوزير اسحاق موداعي من منصبه الى منصب اخر غير وزارة المالية ، وان شامير لم يكن بقدرته فعل ذلك لولا وجود بعض الوزراء الذين ايدوه في ذلك .

كل شخص له الحق في ان يقدر ويخمن بالطريقة التي يراها مناسبة من كيفية الحلول التي قد يقوم بها الوزير شامير من اجل اصلاح الاوضاع داخل حزبه والتي من الضروري جدا تسويتها دون الدخول في نزاعات جديدة مع التجمع على اساس الابقاء والحفاظ على حكومة الوحدة الوطنية ، ولكن النتائج الحقيقية التي ستتمخض عن هذه الازمة ستكون فيما بعد حين يوضع مصير حكومة الوحدة الوطنية مرة اخرى على ميزان النتائج التي سوف يخرج بها مؤتمر حيروت القادم وعلى حقيقتها دون تزوير ولا تلفيق .

عن « هآرتس »
أ. شفايتسر

## أزمة مالية في سلاح الجو الاسرائيلي

■ افادت مصادر عسكرية اسرائيلية بان سلاح الجو الاسرائيلي وصل في نهاية السنة المالية الماضية الى مرحلة تعرض خلالها لازمة مالية خانقة وخطيرة الزمت المسؤولين في هذا السلاح باتخاذ خطوات طارئة بما في ذلك تخفيض عدد ساعات التدريب الجوية الى الحد الادنى الضروري جدا .

وعلم ان احد الاسباب التي ادت الى خلل في ميزانية سلاح الجو الاسرائيلي كان تقرير حجم المبيعات لفائض العتاد لدى سلاح الجو بشكل غير سليم .

وذكرت مصادر مطلعة في سلاح الجو الاسرائيلي امس الاول بان السلاح يعاني من ازمة مالية خانقة ايضا بسبب حجم عملية تسريح الطيارين بعد انتهاء فترة خدمتهم الالزامية الاولى والتي اصبحت تكاليفها تتجاوز ما كان يرصد لها في السابق ، الامر الذي الزم المسؤولين في هذا السلاح بالعمل على تدريب طيارين جدد علما بان تكاليف كل طيار في اسرائيل تصل الى حوالي ٢ مليون دولار .

وعلم ان التناقض في هذا الموضوع ينبع من حقيقة قيام العديد من طياري سلاح الجو الاسرائيلي بترك الخدمة العسكرية في الجيش النظامي بسبب انخفاض رواتبهم ، وبحيث ادت عملية عدم رفع اجرة الطيار الحربي بما لا يزيد عن عدة مئات من الدولارات شهريا الى اجبار السلاح على تكلف مليوني دولار لكل طيار بديل من اجل تدريبه .

## انهم يريدون خداع العرب

يوجد الان ما يكفي من المستوطنات التى أقيمت بطرق قانونية وبعد دراسة وتخطيط ويوجد عدد لا يقل عن ذلك من بين المستوطنات التى افيمت على طريقة «فرض الامر الواقع ووضع حقائق جديدة على الارض» وان بعضا من هذه المستوطنات يعتبر مستوطنات حقيقية ولضرورات ( أمنية واستراتيجية حدودية ) وبعضها ليسوا الا « أشكالا للمستوطنات » والتى تبدو مثل الدمى والهياكل الجوفاء لا أكثر ولا أقل .. أقيمت المستوطنات في أعالي الجبال ، وعلى السهول وبين تقاطع الطرقات الرئيسية بالقرب من الخط الاخضر ، وبعيدا عنه ، ولا وجود لاي قانون يحكم وجود وإقامة ومكان هذه المستوطنات الجديدة التى تقام بين وقت وآخر .

والان ، يريدون اقناع الجميع ، أو بالتحديد السكان العرب داخل المناطق المحتلة ، بانهم يريدون الاهتمام بهم ، والعمل من أجل راحتهم وارتقاء مستواهم المعيشي ، لا أكثر ولا أقل ، ويريدون من العرب أن يصدقوا ذلك ، وأن يقتنعوا بأنهم ( السلطات الاسرائيلية ) يسعون للاهتمام بحياة المواطنين العرب ، وأن هذا الاهتمام نابع في الاساس من توجه ومنطلق انساني محض ، بالاضافة لوجود بعض الاسباب السياسية الاخرى التي تفرض الان عليهم اتخاذ مثل هذه الخطوات والسعي من أجل تنفيذها .

بعد أن نفذت حركة « غوش ايمونيم » ما تريد ، وبعد أن درست الاوضاع الموجودة والسائدة الان بصورة موضوعية فانها قيمت الاوضاع على نحو آخر ، وخرجت بنتيجة جديدة ، حيث عكف بعض خبراء التخطيط التابعين لحركة «غوش ايمونيم» ، على اعداد مخطط « متواضع » وبسيط ، أرادوا به ذر الرماد في العيون لان ظاهر وغلاف الاقتراح المتواضع البسيط يظهر الانسانية وحب التعايش ، في الوقت الذي لا يريدون بواسطة هذا المخطط الا كسب الوقت واسترضاء الاطراف لكي يكون بامكان المستوطنين العودة للعمل وفق الاطر والمنطلقات التي عملوا بها حتى الان ، سيما وأن واضعي مخطط التفاهم الغريب مع العرب الان هم أنفسهم الذين قادوا المسيرة الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية ، وخصوصا تلك المستوطنات التي أقيمت بالقوة وبالاستيلاء على الاراضي ووضع الحكومة الاسرائيلية أمام مبدأ الامر الواقع .

وحين ننظر الى جوهر ومبدأ هذا الاقتراح الذي عكفوا على دراسته وتخطيطه الان ، فاننا سنلاحظ وجود اندفاع (غير حقيقي) في محاولة للوصول بين ما تعتبر أمرا وتوجها اساسيا وضروريا داخل حزب العمل الاسرائيلي وبين ما يمكن اعتباره شيئا من التعامل والاحساس بين أوساط اليمين – الاسرائيلي ، وان هذه فعلا محاولة جدية للتجسير بين هذا وذاك .

وحسب الارقام الاحصائية التي يقومون هم – انفسهم – بوضعها ، والتي لا يصدقون أبدا وجود أرقام أخرى مهما كان مصدرها وباعثها ، فان هذه الارقام الى وجود حوالي ستين (٦٠) ألفا من بين المستوطنين اليهود الذين يعيشون الان في مستوطنات المناطق المحتلة ، وان هذا الرقم يثير السخرية والاستهزاء بين المواطنين العرب حين يسمعون المستوطنين وهم يرددونه ، لان نظر وسمع المواطنين العرب يحدد ويرى طبيعة أخرى وقدر اخر غير الذي يوجد على السنة المسئولين اليهود والاوساط المقربين اليهم .

أن سخرية واستهزاء العرب تنبع في الاساس من منطق اخر غير الذي يريد بعض قادة المستوطنين اليهود أن يقولوه أو يتحدثوا عنه ، حيث لا يصدقون ما يريد زعماء المستوطنين ابلاغهم اياه ، من أنهم يرون هذا الرقم (٦٠ الف) عبارة عن رقم يظهر النية والتوجه الجيد والمرضي اتجاه المواطنين العرب يريدون أن يعيشوا معهم في علاقات جوار جيدة وحسنة ، لان هذا أمر لا مفر منه بعد الان .

لكن المنظار التاريخي الذي ينظر المواطنون العرب من خلاله الى مثل هذه التحديدات وهذه النوايا ، يختلف كل الاختلاف عن كل ما يقال لهم ، لان تجربتهم الطويلة علمتهم الان بصورة جدية وأكيدة ، بانه لا وجود للنوايا الطيبة على الاطلاق ، لان نغمة رقيبة الحكومة الاسرائيلية ، سواء كان من بان لا جدوى من المعارضة والابتعاد ، قبل وزارة الدفاع عبر الحاكميات العسكرية ، أم عن طريق الادارات المدنية ، كانت لا تصل الى أبعد من حدود التصريحات فقط ، وأن الواقع كان يشير بوضوح الى حقائق أخرى بعيدة لا تمت الى هذه الوعود بأية صلات ، ولذلك ، فان وعود وتطمينات السلطات الاسرائيلية في الاعراب عن النوايا الحسنة والتطلعات الخيرة تجاه المواطنين العرب الذين يعيشون في المناطق المحتلة كانت ، ولا زالت تلقى عدم الاهتمام والتصديق من جانب – المواطنين العرب ، وفي هذه الايام ، ازداد ذلك الشعور بعدم الاطمئنان أو التصديق لمثل هذه الوعود .

وحتى عندما كان الوزير أريك شارون يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة بيغن الليكودية ، فان ملحقا جديدا خاصا دخل على طبيعة العمل بواسطة سياسة (القبضة الحديدية) التي وجهت ضد المواطنين العرب ، حيث كان يقال لهم – ستكونون بخير ، وكل شيء سيكون على ما يرام فيما بعد ، وليس لنا ما نطلبه منكم الا أن تكونوا خاضعين للاوامر والقرارات التي نريد فرضها عليكم فيما بعد ، سوف نتعامل معكم وفق سياسة – ليبرالية ، وسنعمل على ترتيب بعض التسهيلات الحياتية اليومية وسوف نجعل حياتكم معقولة وممكنة وغير ما عرفتموه حتى الان ، كل هذه الاقوال في الوقت الذي كانت سياسة القبضة الحديدية ضد المواطنين العرب في اوج استعمالها ضد العرب في الضفة الغربية .

وبعد سلسلة تلك الوعودات الرسمية باسم حكومة اسرائيل ، رئيس الوزراء ، وزير الدفاع ، والادارة الاميركية ، رغم كل هذه الوعود التي لم تتحقق أبدا ، والتي كانت أحداث الواقع تشير الى عكس الذي يتحدثون عنه ، فان المواطنين العرب يسمعون الان شيئا جديدا ، حيث بدأت الكلمات الطيبة والوعود بالمعاملة الحسنة تأتي من جانب المستوطنين ، الذين يقولون لهم الان :– أننا نرغب للتعايش معكم بأمن وسلام ، وأننا نريد وضع أسس لهذا التعايش الجديد ، وأننا نريد المبادرة باقامة مصانع وورشات تشغيل صناعي بصورة مشتركة مع بعض المستثمرين العرب ، وأن المستوطنين يفكرون الان بامكانية تشكيل مجالس اقليمية مشتركة تكون من صلاحياتها حل المشاكل المتعلقة بالمياه ، والمجاري ، والكهرباء والبيئة وغيرها من المشاكل التي من الممكن حلها والتغلب عليها بصورة طبيعية .

يقولون الان ، أنهم يريدون بذلك الاجراء استهداف مصلحة الدولة – والعمل من أجلها ، وايضا فانهم يريدون مصلحتهم هم ، ولذلك فانهم يتحصنون وراء النقاط والمواقف التي يعرفون بأن مصلحتهم الحقيقية تكمن فيها . وأن هذه هي نقطة الوصل الموجودة الان داخل (بين) هذه الاوساط وأن هذا يعني بالاساس ، بانه لا يوجد لديهم أي تفكير أو اعتقاد بامكانية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وأن هذا الخط الاستراتيجي يربطهم ويوحدهم في نهاية الامر مع الذين يتبنون نظرية « أرض اسرائيل الكاملة » أن العرب الذين يتم تقديمه الى هؤلاء ليرتكز على منطقة « الضم الجزئي » وكمقدمة ، ومثال على ذلك ، فان الضم من الممكن أن ينفذ الان بالنسبة لمنطقة –غوش عتصيون– أو الضم – لمنطقة قلقيلية – وهم يتصورون بانه بواسطة هذه الخطوة يتم رأب الصدع بين الفريقين والتغلب على نقاط الخلاف بين الطرفين الكبيرين – الذين أكبر كتلتين سياسيتين في اسرائيل وأنه يمكن بواسطة هذه الطريقة التأكد للمواطنين العرب في المناطق المحتلة التأكيد والعزم الاسرائيلي ، والاصرار على عدم الانسحاب أبدا الى الحدود التي كانت قائمة حتى حزيران سنة ١٩٦٧ ، وأن اظهار هذا الاصرار الاسرائيلي سوف تكون له نتائج جيدة . حيث أن هذه الخطوة ستقنع العرب وهذا ما سيسبب شيئا من التطور على صعيد تليين موقفهم وارتخاء أعصابهم .

ان هؤلاء المنظرين ، والذين يعكفون على اعداد مثل هذه الافكار والخطط ، يبحثون بهذه الطريقة الان ، عن ايجاد حل يؤدي الى الاجماع الوطني الكامل والذي يمكنهم بواسطته السير بسرعة وانطلاقه نحو الاهداف الجديدة التي يريدونها . فقد قاموا بامتصاص ما أمكنهم امتصاصه من اسحاق شامير ، وابتزوا – متتياهو دروبليس – بالقدر الذي تمكنوا من ابتزازه وامتصاص ما يستطيعون .

والان ، فان هذا العمل ، تراكم هذه الجهود تسببت بالضيق والارهاق الكثيرين من بين زعامة الاستيطان وأن البداية ظهرت الان ، حيث أن الحاخام موشيه ليفنغر شعر مؤخرا بالتعب والارهاق ، وأنه لا يوجد الان ، ما كان يعرف بـ كتائب الاستيطان – أو الذين اطلقوا عليهم اسم « الكتيبة الاستيطانية » التي كانت تذهب متطوعة من مكان الى اخر ، ومن تلة الى واد ومن مدينة الى جبل للاستيطان في الضفة الغربية حتى حين يدخلون في مواجهة عسكرية مع القوات الاسرائيلية وكذلك ، فقد انتهت الان تلك العقود للبيع بالجملة للاراضي بواسطة شركات البناء والتطوير وعن طريق السماسرة اليهود ، الذين كانوا ماهرين جدا ببيع الاراضي (في الهواء) بعد أن يعطوهم الاوراق والمستندات المزورة التي لا ولا تضمن ملكيتهم لشبر واحد من الارض كل هذا انتهى الان ، فلماذا لا يفكرون بطرق جديدة يكون أساسها محاولة جديدة لخداع العرب والضغط النفسي عليهم ؟.

أن المستوطنين الذين يريدون الاقدام على ذلك ، بحاجة شديدة للحصول على شيء جديد ، وبحاجة لمنعطف جديد ، يكون مناسبا لاقناع جميع الاطراف بانهم ينوون – فعلا – اتخاذ خط جديد لكي يعيدوا الى الوجود لبعث روح الاستيطان من جديد والاندفاع بها .

ففي يوم من الايام اعتمدوا بتلك على اليهود ، وكانوا بتوجيه نداء خاص يختصرونه بقولهم :– من يريد ذلك ، فعليه الاصطفاف هنا ، والذي يريد الحصول على الفيلات .. فليقف هناك وبعد ذلك ، كان الالاف من الشبان اليهود ، الصغار يتدفقون الى هناك .

ولكن الان ، فلا يوجد الالف ، ولا توجد جماهير مندفعة للاستيطان وتلبية نداء الاستيطان ، ولا يوجد الان الا بعض العائلات القليلة جدا التي ضاقت بها السبل للحصول على سكن دون أن تجد ، ولذلك بقوامهم وحدهم الذين يلبون الدعوة ويتوجهون للعيش في المستوطنات .

وبسبب عدم وجود البدائل ، ولعدم وجود خيارات أخرى غير الموجودة حتى الان ، فان هذه الدعوات الجديدة الغريبة بدأت توجهها أوساط المستوطنين القياديين الى العرب ، ويريدون الاعتماد على العرب الان ، ولذلك بدأوا يتحدثون عن الحياة المشتركة وعن امكانيات التعايش الذي يحفظ الكرامة .

ان المستوطنين الذين كانوا اكثر العلامات السوداء التي شوهت سمعة ووجه اسرائيل في نظر العرب ، بدأوا الان يتحدثون بطريقة جديدة ، وكأنهم – الان – اكتشفوا وجود العرب ، والان فقط فهموا بان العرب جيران ويمكن العيش والتفاهم معهم ، وانهم جيران موجودين وسيبقون معهم الى سنوات وسنوات وان اجيالا كثيرة ستعيش هنا بصورة مشتركة وحياة واحدة فلا بد من التعاون والحياة المشتركة .

يريدون مواصلة طرح هذا الكلام فيما بينهم ، لان المستوطنين ينظرون بكل جدية ، الى أن هذا المنطق قد يقنع العرب ويرضون به ويصدقونه ، وكان الهدف ليس اقامة مستوطنات جديدة فحسب ، ولكن يريدون العيش والحياة براحة وهدوء .

ان هذه النوايا تعتبر ايجابية وحسنة ، حتى حين تكون قد كتبت غالية الثمن ، وانهم يغلفونها بطرز شبه سرية وبمداراة جدية أكيدة ، فان هذه الخطط والعبارات ليست – في أفضل الاحتمالات – الا توجها فكريا تخطيطيا جديدا ، وفي حالة الامر الراهن – وعلى أساس اكثر الاحتمالات منطقية وواقعية – فان هذا يعكس حقيقة الازمة الحادة التي تعيشها غوش امونيم وبقية القوى الاستيطانية الاسرائيلية ، وان هذه هو الذي تستحقه حركة غوش امونيم الان ، لان هذه الحركة ، صدقت نفسها زيادة عن اللزوم ، واعتقدت الدوام ، وصدقت كذبة ان الاستيطان سيساوي بنفوذه وقوة المستوطنين قوة العرب ونفوذهم ، وبان الشعب الاسرائيلي سيتوافد بعشرات الالاف سنويا للعيش في سهول وعلى تلال الضفة الغربية ... ان غوش امونيم ومثيلاتها يستحقون ذلك ولا أسف على ما حدث .

والان ، فانهم يدعون انصارهم ونشطاء حركتهم لنيل بعض الراحة على حساب الاحتكاك والتنافس بين الليكود والتجمع ، والذي سيذهب بالطبع الى رصيد وحساب حركة هتحيا .

يوسف تسوربيل
عن « معاريف »

## ٢٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون آراء كاخ

■ تبين معطيات استطلاع حديث اجراه معهد داحاف الاسرائيلي للابحاث بان نسبة ٢٣ بالمئة من السكان اليهود – البالغين – في اسرائيل يؤيدون وجهات النظر التي تتبناها حركة كاخ العنصرية . وذلك بمجملها او بمعظمها وتبين معطيات هذا الاستطلاع ان نسبة ٤٦ بالمئة فقط من الاسرائيليين يرفضون افكار حركة كاخ العنصرية .

وقالت نسبة ٢٣ بالمئة من المستفتين بانها ترفض أفكار حركة كاهانا العنصري ولكنها تعتقد بان هناك بعض من هذه الافكار تعتبر افكارا عادلة

وفي سؤال اخر حول لنفس الموضوع قال ما نسبتهم ٢٨ بالمئة من المستفتين بان من حق حركة كاخ – العنصرية – ان تشارك في قيادة دولة اسرائيل مثلها مثل أي حزب او حركة داخل اسرائيل . ونسبة ١٦٪ آخرين من المستفتين قالوا بانهم يعطون شرعية – معينة – لاشراك حركة كاخ في السلطة – القيادة – . وهؤلاء يقولون بان من الممكن السماح لاعضاء حركة كاخ بالاشتراك في قيادة المجالس المحلية ، وما الى ذلك وممن نسبتهم ٥٣ بالمئة قالوا بانه لا يجوز أبدا اشراك أعضاء من هذه الحركة في اية قيادة سواء حكومية او شعبية .

وتعتقد نسبة ٢٥ بالمئة من المستفتين بان من الضروري الغاء الاحزاب كليا في اسرائيل ونسبة ٢٤ بالمئة تعتقد بان من الضروري وضع حد للصحافة ووسائل الاعلام وتقييد نشاطاتها

وتعتقد نسبة ٢٩ بالمئة بان من الواجب تغيير النظام السياسي القائم باسرائيل وإقامة سلطة قوية من اشخاص غير مرتبطين باحزاب . ونسبة ٦٥ بالمئة من الاسرائيليين غير راضين عن اسلوب عمل البرلمان الاسرائيلي .

# الدول والصحف العربية تواصل التنديد بالعدوان الوحشي الأميركي

:: استمر أمس صدور ردود الفعل العربية المنددة بالعدوان الاميركي على ليبيا وفيما يلي استعراض لابرز ردود الفعل الرسمية وتعليقات الصحف العربية .

## المغرب تندد

واداننت المجموعات السياسية في البرلمان المغربي والملك الحسن الثاني الهجوم الاميركي على ليبيا . وبعث الملك الحسن امس برقية مساندة لاخيه العزيز - العقيد القذافي .

وفي هذه البرقية اوضح ملك المغرب أن النزاع الناشب بين الجماهيرية الليبية والولايات المتحدة الاميركية يتجاوز بتعقيد اطار العلاقات بين البلدين المتواجهين .

واعرب الملك المغربي للعقيد القذافي عن تضامنه الكامل وتضامن الشعب المغربي .

## قطر تندد

وفي الدوحة اداننت دولة قطر بشدة امس تدخل الطائرات الاميركية ضد ليبيا واكدت أن اللجوء الى القوة لن يؤدي الى تسوية الخلافات بين الدول .

واوضح مجلس وزراء دولة قطر والذي عقد اجتماعا صباح امس برئاسة امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أن الغارات الجوية الاميركية على دولة عربية شقيقة وهي ليبيا امر يتناقض مع ميثاق ومعاهدات الامم المتحدة .

## تعليقات صحف الخليج

واداننت صحف الخليج امس العملية الاميركية ضد ليبيا ودعت الى التضامن العربي للتصدي لعواقبها التي وصفتها بانها خطيرة .

ومن ثم دعت صحيفة - الانباء - التي تصدر في الكويت الدول العربية الى توحيد الصفوف امام هذا العمل الاجرامي . وقالت في افتتاحيتها أن الولايات المتحدة سمحت لنفسها بالتعاون مع بريطانيا بان تشن هذه العملية لانها لاحظت أن العالم العربي لم يرد على الهجمات التي وجهت مؤخرا ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس او على اختطاف الطائرات المقاتلة الاميركية للطائرة البوينغ المصرية على اثر مهاجمة السفينة الايطالية اكيلي لاورو .

وتساءلت صحيفة - القبس - من جانبها كيف يمكن للولايات المتحدة ان تصف هجوما ضد مساكن مدنية وضد اطفال بانه عملية دفاع شرعي .

وقد هاجمت صحف دولة الامارات العربية المتحدة هذه العملية الامريكية ووصفتها صحيفة - الاتحاد - بانها اعتداء دنيء على مدنيين ... نساء واطفال وشيوخ .

واشارت الصحف السعودية من جانبها الى الطابع غير المقبول لهذه العملية التي وجهت ضد مدنيين ودعت المملكة الى الوقوف الى جانب حق العرب .

على ليبيا وافردت لها مساحة كبيرة وصدرت الصحف الثلاث في دمشق بعناوين - اعتداء اجرامي ، وعملية بربرية ، وخصصت افتتاحياتها للدروس التي يجب أن يستفيد منها العالم العربي .

وترى تشرين الحكومية أن المعلومات الهجوم الاميركي اعتبارا بمثابة تحذير لسوريا . كما ترى الصحيفة نفسها انه يأخذ طابع الاختبار بالنسبة للاسلحة السوفييتية التي تملكها ليبيا وسوريا مؤكدة أن واشنطن ستبادر بتسليم اسرائيل نتائج هذا الاختبار بمقتضى التحالف العسكري الذي يربط بينهما .

اما صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم فترى أن هذا الهجوم الذي لا مبرر له ليس سوى محاولة لتلقين عربي الاطفة التي تتضح سياسة مناوئة الهيمنة الامريكية الامبريالية .

وذكر مصدر رسمي سوري أن الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى صباح امس اتصالا تليفونيا مع العقيد الليبي معمر القذافي وهو رابع اتصال بينهما خلال ٢٤ ساعة .

## تعليقات الصحف اللبنانية

وعكست الصحيفتان الكبيرتان في بيروت امس قلق اللبنانيين حيال الاثار التي قد تترتب على الازمة الامريكية الليبية بالنسبة للبنان .

وتساءلت صحيفة النهار المستقلة عما اذا كان الهجوم الاميركي ضد ليبيا لا يشكل مقدمة لطبخة جديدة في المنطقة واعربت عن خوفها من أن تلجأ الاطراف المتنازعة الى تسوية خلافاتها مرة اخرى في الساحة اللبنانية . وتلقي رجل الشارع وكتاب المقالات الافتتاحية عادة على تدخلات القوى الاجنبية مسؤولية تطورات الحرب الاهلية في لبنان سواء كانت تطورات كبيرة او صغيرة .

واكدت صحيفة السفير الوثيقة الصلة بالدوائر اليسارية في مقالها الافتتاحي أن الغارة الامركية ضد ليبيا هي عدوان على الامة العربية وانها امتداد لخطة أمريكية اسرائيلية بدأت بالحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ مرورا بتحطيم مفاعل نووي في العراق والغزو الاسرائيلي للبنان والغارة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واجبار طائرة مصرية على الهبوط في ايطاليا .

وقالت صحيفة الشرق الموالية لسوريا في مقال تنتقد اللهجة أن الرئيس الاميركي رونالد ريغان وهو يتبين الارهاب بعينه - غارة تدعو الى التقيؤ - . وتبات الصحيفة بحدوث رد فعل عنيف في كل مكان يوجد فيه وجود ارهابي أمريكي .

## تعليقات الصحف المصرية

وادانت الصحف القاهرية الغارة التي شنتها المقاتلات الامريكية على ليبيا في تعليقاتها التي اتسمت بالاعتدال

وقد انتقد محرر افتتاحية الاهرام شبه الرسمية الغارة الجوية التي لن تحل المشاكل ، واعرب عن استنكاره الشديد لعدد الضحايا الذين سقطوا خلالها .

وكانت صحيفة الجمهورية هي الوحيدة التي خرجت عن الصمت رئيسي عن العدوان الاميركي وادانت بقوة في افتتاحيتها الهجوم [illegible] الحرب الامريكية على مواقع [illegible] اراضي دولة عربية شقيقة ومجاورة .

ووصفت الصحيفة الغارة بانها سابقة لا مثيل لها في العالم [illegible] منذ بدايته البربرية الاولى ، واكدت الصحيفة أن احدا لا يستطيع أن يلوم القذافي بعد ذلك ازاء اي عمل يقوم به دفاعا عن النفس .

## تعليقات الصحف السورية

وفي دمشق ادانت الصحف السورية الصادرة امس بعنف الغارات الامريكية

## الصحف الجزائرية

وفي الجزائر نددت صحيفة المجاهد الجزائرية امس بالاعتداء الامريكي على ليبيا وذكرت في مقال افتتاحي - لقد عاد زمن سياسة البوارج وجاسوسلات الطائرات وعصر رعاة البقر حيث يكون فيه الحق لمن هو اسرع في اطلاق النار .

واضافت الصحيفة في مقال تحت عنوان - ارهاب الدولة - ان الولايات المتحدة تريد أن يمتثل لها بالقوة وحدها جميع من يرفضون الخضوع لها وذلك يجري امام النظرة المجاملة من جانب الغرب ان لم نقل النظرة المتواطئة لهذا الغرب .

---

# نفي المزاعم عن - بقية

الاميركي قد وسع صباح امس نطاق عدوانه الوحشي وقصف احياء سكنية ومدارس ومستشفيات في مدن طرابلس والنخوص والبرطة الواقعة على بعد [illegible] قرابة [illegible] جنوب شرقي طرابلس [illegible] وان [illegible] كان مستهدفا [illegible] واضاف [illegible] الطائرات الاميركية [illegible] تضح [illegible] .

وذكر الراديو أن [illegible] الدفاع الجوي الليبي [illegible] اربع مقاتلات تابعة امريكية [illegible] الطائرات الاخرى التي اشتركت في الغارة بالفرار .

وفي دمشق اعلنت وكالة الانباء السورية نقلا عن مراسلها في ليبيا أن الولايات المتحدة الاميركية شنت غارة جديدة على طرابلس مساء امس .

واوضح المراسل أن الغارة استغرقت ثماني دقائق واستهدفت الميناء العسكري ومنطقة باب العزيزية القيادة العامة للعقيد معمر القذافي ومنشآت اخرى في العاصمة .

واوضحت الوكالة السورية إن اجهزة الدفاع الجوي الليبي تصدت لهذه الغارة الجديدة وشكلت ستارا كثيفا من النيران للحيلولة دون بلوغ الطائرات الامريكية اهدافها .

وصرح حامد الحضيري سفير ليبيا في باريس بان مطار طرابلس اغلق مرة اخرى بعد الغارات الامريكية التي وقعت بعد ظهر امس .

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء قد ذكرت في التصريح أن المطار اعيد فتحه بعد اغلاقه [illegible] حركة الملاحة الجوية الدولية [illegible] قبل ساعات من القصف الامريكي على طرابلس وبنغازي ليلة الاثنين - الثلاثاء .

واكد الحضيري ان وسائل الدفاع الجوي الليبية اطلقت نيرانها بعد ظهر امس على طائرة استطلاع امريكية من طراز - اواكس - كانت تحلق على مقربة من السواحل الليبية .

واكد راديو طرابلس أن الطيران الاميركي قصف صباح امس مدينة طرابلس وضواحيها [illegible] وقال أن اجهزة الدفاع الجوي الليبي المضاد للطائرات اسقطت ٤ قاذفات قنابل امريكية اخرى .

واضاف أن العدو الامريكي زاد صباح امس من نطاق عدوانه البربري وقصف اربعة احياء سكنية ومدارس ومستشفيات في مدن طرابلس والعاوط [illegible]

ان . اف . ان معارك في الشوارع دارت بالقرب من ثكنة العزيزية حيث نقل الاوتوبيس عددا من الصحفيين الفرنسيين [illegible] عملية اطلاق النار [illegible] وأعلن راديو [illegible] ان اعيرة نارية اطلقت على [illegible] على مقر قيادة العقيد القذافي [illegible] اثناء مؤتمر صحفي كان العقيد القذافي سيعقده بحضور مراسلين يمثلون الصحافة العربية .

وذكرت صحيفة ذي ستاندارد البريطانية المسائية نقلا عن مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في طرابلس أن اعيرة نارية اطلقت على الاوتوبيسات التي كانت تقل الصحفيين الى المؤتمر الصحفي . غير أن الصحفيين الاجانب عادوا فاعترفوا بأن الهدوء عاد ليسود طرابلس .

واكد بعض الدبلوماسيين الاجانب العاملين في طرابلس أن طلقات نارية سمعت في بداية بعد ظهر امس في شوارع طرابلس بالقرب من ثكنة باب العزيزية مما اثار حالة قلق سرعان ما تلاشت وعاد الهدوء سريعا .

وقال هؤلاء الدبلوماسيون الذين تم الاتصال بهم تليفونيا - لقد سمعنا صوت طلقات نارية ولكن سرعان ما توقفت هذه الطلقات .

ومنذ صباح الثلاثاء يجوب الرجال المسلحون من اعضاء اللجان الثورية المزودون بالاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة شوارع العاصمة الليبية وقد يكون من السهل عليهم حسبما ذكر المراقبون الضغط على زناد اسلحتهم في جو العصبية الذي يسود طرابلس .

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ساخرا : في كل مرة يسمع فيها طلق ناري يعتقد البعض أن الامريكيين عائدون .

ونفى وزير البترول الليبي فوزي الشكشوكي أن تكون محاولة انقلاب قد وقعت في ليبيا .

واكد أن اطلاق النار الذي وردت انباء عن وقوعه في طرابلس امس يرجع الى غارة جوية كاشفة قامت بها طائرات امريكية .

وجاء نفي الوزير الليبي في لقاء له مع الصحفيين في جنيف حيث يشارك في مؤتمر منظمة اوبك .

السواحل الليبية . واكد انهما لم تكونا موجهتين ضد مدنيين .

واستطرد قائلا ان حاملتي الصواريخ كانتا تستهدفان اهم منطقة الكترونية للامريكيين في البحر المتوسط وهي المنطقة التي كانت تدير اسطول في تنسيق الهجوم الاميركي ضد ليبيا .

### مطالبة مجلس الامن بادانة امريكا

وفي نيويورك انهالت طلبات الادانة للعملية الامريكية ضد طرابلس وبنغازي على مجلس الامن الذي ابلغته ليبيا بمساندة الدول العربية والافريقية بالامر بعد اقل من ١٢ ساعة من وقوع الغارة .

وطالب رجب الزوري ممثل ليبيا بادانة بلا حدود الولايات المتحدة وعدوانها بانه همجي ووحشي . واشار الى ان عجز المجلس ازاء هذه العملية سيشجع الولايات المتحدة على تكرار فعلها طبقا لتهديد الرئيس ريغان .

### ليبيا تؤكد ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم ضد امريكا

---

## تظاهرات - بقية

ورونالد ريغان .

واحرق المتظاهرون وهم يرددون شعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا العلم البريطاني .

خمسين طالبا يحتجون على العملية الامريكية . وذكر المسؤلون المحليون انه ساد جو من الاضطراب والبلبلة دون أن يسفر ذلك عن اصابات ولم يلق القبض على احد .

وتظاهر حوالي مائتي شخص حسبما قدر عددهم البوليس مساء الثلاثاء في نيويورك احتجاجا على الغارة الجوية .

وكان المتظاهرون قد تجمعوا في تايمز سكوير امام احد مكاتب تجنيد الجيش ورددوا شعارات معادية للرئيس ريغان .

وقد نظمت هذه المظاهرة مجموعة من دعاة السلام وتدعى التعبئة الشعبية ضد الحرب وتبادل المتظاهرون وبعض المارة المؤيدين للعمل الأمريكي اقوالا لاذعة غير انه لم تقع اية حوادث اخرى .

### مظاهرة واصابات في مدريد

---

# الشرطة الاسرائيلية تفرج عن المستوطنين المعتقلين بالخليل

:: اطلقت سلطات الشرطة الاسرائيلية امس الاول سراح سبعة من المستوطنين اليهود من سكان مستوطنة كريات اربع بعد عدة ساعات من احتجازهم - ليلة يوم الاثنين الماضي - خلال تفريق مظاهرة حركة السلام الان في مدينة الخليل .

وعلم أن أيا من هؤلاء لم يتهم باستخدام العنف ضد عناصر حركة السلام الان وقد تم التحقيق معهم فقط حول موضوع ازعاج رجال الشرطة الاسرائيلية اثناء قيامهم بواجبهم - وخرق نظامهم باهانة الشرطة . وكان بين هؤلاء عدد من نشيطي حركة كاخ - العنصرية - .

وذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية امس بان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شابين من الخليل بتهمة قيامهما بقذف الحجارة خلال تجمهر انصار حركة السلام الان والمستوطنين الذين عارضوا اجتماع الحركة الامر الذي ادى حسب قول الشرطة الاسرائيلية الى تحطم زجاج سيارة النائب العمالي متياهو بيلد من الحركة التقدمية للسلام .

---

## غورباتشوف : الاتحاد السوفياتي سيفي بتعهداته لتدعيم الدفاع الليبي

موسكو - افب - بعث ميخائيل جورباتشوف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي امس الاول برقية الى العقيد معمر القذافي يؤكد له فيها العزم الصادق للاتحاد السوفياتي للوفاء بالتزاماته بتدعيم وسائل الدفاع الليبية .

تفي برقية العزاء هذه الخاصة بضحايا الغارة الامريكية والتي اذاعت وكالة تاس نصها مساء امس اعرب جورباتشوف للزعيم الليبي عن مشاعر التضامن التي يحملها الشعب السوفياتي وقيادته .

واكد جورباتشوف أن الاتحاد السوفياتي طلب من الزعماء العرب ودول عدم الانحياز تقديم مساندة فعالة لليبيا .

واختتم جورباتشوف برقيته قائلا : اننا نؤكد تضامننا الفعال معكم ومع الشعب الليبي كله واني حريص ايها الرفيق القذافي على أن اؤكد لكم أن الاتحاد السوفياتي قد عقد العزم على الوفاء بالتزاماته بالنسبة لتدعيم وسائل الدفاع الليبية .

---

## واشنطن - بقية

باسم البيت الابيض بانه من الغريب الا يتصرف العقيد القذافي تصرفه المعتاد في مثل هذه الاحوال ونحن لا نستطيع التوصل الى نتائج خاصة بذلك

وأشار المتحدث الى المزاعم القائلة بأن معارك نشبت بين الجيش النظامي الليبي والحرس الخاص بالعقيد القذافي اثر الهجوم الاميركي . واضاف قائلا انه لا يستطيع تأكيد الانباء الخاصة بمصير الزعيم الليبي الذي لم يظهر منذ الغارات الاميركية ليلة الاثنين - الثلاثاء واسفرت عن مقتل ابنته بالتبني واصابة اثنين من ابنائه .

وتفيد شائعات بأن العقيد القذافي ربما يكون قد تمكن من التوجه الى اليمن او الى الاتحاد السوفياتي لتلقي العلاج .

وردا على سؤال في هذا الصدد ذكر المتحدثان باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية انهما لا يستطيعان تأكيد هذا النبأ بصورة مطلقة.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض قائلا ليس لدينا اية معلومات حول الحالة الصحية للعقيد القذافي أو المكان الذي يتواجد فيه واضاف المتحدث قائلا لن يذهب بعيدا مثل محطة التليفزيون ايه بي سي فلست متأكدا من صحة هذا الاستنتاج الذي استخلص من معلومات وكالة المخابرات المركزية .

واعلنت محطة التليفزيون الاميركية ايه بي سي استنادا الى مصادر وثيقة الصلة بوكالة المخابرات المركزية الاميركية ان هذه المصادر ترى ان العقيد القذافي قتل او غادر ليبيا .

---

## شيخ الازهر يدعو للرد على العدوان الاميركي

القاهرة - افب - دعا الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف المنظمات الدولية الى اتخاذ موقف حاسم ازاء الاعتداء الاميركي على ليبيا .

وقد وجه شيخ الازهر رسالة للامة العربية والاسلامية بمناسبة القصف الاميركي لليبيا من الزعماء العرب على الاخص لاتخاذ موقف شجاع دفاعا عن وجودهم . واوضح الشيخ جاد الحق أن المسألة لا تتعلق باعتداء على شخص بل على شعب عربي ومسلم .

وقال الامام الاكبر عن العمل الاميركي ان فيه اذلالا للعرب واوضح أن الشعوب العربية تعرض نفسها لاحداث خطيرة بقبول هذا الاذلال .

## حظر تجول على الجنود الاميركيين في المانيا الغربية

:: ذكرت مصادر عسكرية في فرانكفورت امس أن السلطات العسكرية الاميركية فرضت حظر التجول على الاف من الجنود الاميركيين الذين يعيشون في ثكنات في المانيا الغربية .

## تفجير - بقية

عناصر ليبية . بيد أن انيتا ستوكمان المتحدثة باسم وزارة الخارجية ذكرت ان السلطات الامريكية ليس لديها معلومات تتيح اتهام ليبيا .

وقد وقع الهجوم بينما كان الموظف يغادر السفارة بسيارته وفقا لما ذكره روبرت بروس احد العاملين بادارة امريكا في وزارة الخارجية الامريكية. وعلم ان سيارة اقتربت من سيارة الموظف الاميركي وفتح راكبوها النار عليه . وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد وصفت الضحية في البداية بانه دبلوماسي ولكنها عادت فأوضحت انه

---

## مذكرة دعوى [illegible] صادرة عن محكمة بداية رام الله في القضية الحقوقية رقم ٢٦٢-٨٥

الى المدعى عليه : - محفوظ جريس كتك - رام الله ومجهول مكان الاقامة يقتضي عليك الحضور الى محكمة بداية رام الله يوم الثبت الموافق ١٧-٥-٨٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك المدعون ١ - شركة جريس كتك واولاده ٢ - الفرد كتك ٣ - [illegible]

## اعلان خصوم صادر عن محكمة [illegible]

## اعلان تبليغ عزل وكيل صادر عن محكمة [illegible]

## فرض غرامة مالية مقدارها ٥ آلاف شيكل على مواطنة من غزة

غزة — ابلغت المواطنة فاطمة حسن عبد الرحمن نوفل ٦٠ عاما المستشار القانوني للحكم العسكري بغزة بعدم مقدرتها على دفع الغرامة المالية التي حكم عليها من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة يوم السابع من الشهر الحالي والبالغ ٥ الاف شيكل جديد بتهمة مهاجمة ضابط اسرائيلي ولكمه في عينه اليسرى اثناء مداهمة قوة من الجيش الاسرائيلي لمنزلها لاعتقال ابنها رجب .

وقد انتهت المدة القانونية للدفع يوم ٢٤—٤—١٩٨٦ .

## انتقادات داخلية عنيفة لتاتشر لدورها بالعدوان الاميركي على ليبيا

لندن — اشعب — اقتسمت بريطانيا بزعامة مارغريت تاتشر الحقيقة بلا قيود للولايات المتحدة امس خلال العدوان على ليبيا مع اميركا برئاسة رونالد ريغان الادانات الدبلوماسية وفوق كل شيء مخاطر التعرض لاجراءات انتقامية التي تتخذ في لندن على محمل الجد .

غير انه في الوقت الذي تظهر فيه شعور بالرضى والموافقة في واشنطن واجهت رئيسة الوزراء البريطانية في لندن وابلا من الانتقادات من جانب المعارضة ومن جانب بعض المحافظين ايضا . فقد كرروا خلال مناقشة جرت بعد ظهر امس في مجلس العموم ادانتهم لانحياز لندن في مغامرة لن تؤدي على حد قولهم الا الى تصعيد العنف .

وقد اتسمت الصحف البريطانية امس بالخشية من رؤية بريطانيا وقد اصبحت هدفا مميزا لحوادث اعتداء وانتقدت في مجموعها مبررات الرد الاميركي .

وكانت مارغريت تاتشر اول من اقر بخطر التعرض لاجراءات انتقامية ارهابية عندما بررت بدون تحفظ العملية العسكرية الاميركية العدوانية واستخدام طائرات اف١١١ المتمركزة في القواعد الخاصة بالسلاح الجوي الاميركي في بريطانيا . واوضحت ان حالة التأهب في المنشآت الدبلوماسية والعسكرية البريطانية في العالم في اقصى درجاتها .

وقد سادت حالة التأهب القصوى امس بصفة خاصة في القواعد العسكرية الواقعة في المملكة المتحدة وكذلك في قبرص وجبل طارق والمطارات والسفارات البريطانية ولا سيما في الشرق الاوسط .

## قرارات وتوصيات لاتحاد معلمي وكالة الغوث بالضفة

نابلس — عقدت لجنة خاصة تابعة لاتحاد معلمي وكالة الغوث اجتماعات خلال الايام القليلة الماضية عدة اجتماعات لبحث سياسة استثمار اموال صندوق التوفير وقضايا اخرى .

وشرح الاتحاد في بيان اصدره للمعلمين سياسة الاستثمار وظروفها اشار الى ان رصيد الموظف الفعلي والمسجل باسمه في حسابات الصندوق لا تنقص ولا تزيد نتيجة تغير سعر الصرف وان رصيد صندوق التوفير الذي يظهر على ورقة المعاش الشهري ما هو الا تقييم جردي على الورق فقط .

قرر الاتحاد اصدار مجلة باسم — العلم — بصورة دورية ربع سنوية باسم الاتحاد تسديد تكاليفها باشتراكات دورية من المعلمين وطلب الاتحاد من المعلمين في كافة مواقعهم والذين يرغبون في نشر اعمالهم الادبية او الثقافية او التربوية او العلمية او الاقتصادية ان يرسلوها باسرع وقت ممكن ،

وتم الاتفاق على ضرورة جمع الاشتراك من جميع الزملاء المعلمين لتغطية نفقات الاتحاد .

اما بخصوص مشكلة صرف شيكات الرواتب فقد قرر الاتحاد ان يقوم باجراء الاتصالات ببعض الصرافين والبحث معهم حول امكانية اعتمادهم كصرفين يلجأ اليهم المعلمون لصرف شيكات رواتبهم مقابل عمولة مخفضة .

كما تم الاتفاق على ان يقوم المعلمون في كل منطقة بتحديد محلات استهلاكية تجارية وصيدليات يمكنها ان تتعاون مع الاتحاد وتقبل البيع باسعار مخفضة .

## رفض السماح باجتماع الجمعية العمومية لنقابة المحامين في غزة

غزة — تلقت نقابة المحامين بقطاع غزة كتابا من ضابط الادارة والشؤون الداخلية وذلك ردا على كتاب النقابة بطلب عقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية والذي كانت قد تقدمت به منذ اكثر من شهر .

وقد جاء الرد بالرفض ادعاء بان هذا الاجتماع غير قانوني حسب المناقشة التي جرت في الجلسة الاخيرة .

## تدهور سيارة على طريق رام الله — نابلس

رام الله — تدهورت سيارة من نوع فيات تحمل لوحة صفراء يوم امس على طريق رام الله — نابلس عندما حاول سائقها اجتياز سيارة اخرى .

واصيبت السيارة باضرار مادية كبيرة من جراء ذلك .

## تخفيض فترة الاعتقال الاداري لاربعة مواطنين

القدس — قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول تخفيض فترة الاعتقال لكل من نايف سويطات وجمال ادريس من جامعة بير زيت وجمال جيشي من قباطية لمدة شهرين ولمدة شهر واحد للمعتقل احمد الديك حيث من المقرر ان يطلق سراح الثلاثة الاوائل في غضون الايام القليلة القادمة فيما يطلق سراح الاخير بعد حوالي شهر ونصف .

وقد جاء هذا التخفيض في اعقاب سماع المحكمة لمرافعة المحامي جواد بولس التي ارتكزت على عشوائية الاعتقال وانه كان على النيابة العسكرية ان تبرهن بعد ثلاثة شهور من الاعتقال الاداري بحق موكليه على انه ما زالت هناك — ضرورة — امنية لاستمرار هذا الاعتقال .

وكان المحامي بولس قد تقدم الى المحكمة بطلب اعادة النظر في اعتقال موكليه الخمسة .

## اختتام مهرجان ليالي بيت لحم

بيت لحم — بحضور اعداد غفيرة من مختلف المناطق احتفل النادي الفني في جامعة بيت لحم باختتام مهرجان ليالي بيت لحم .

وقدمت فرق شرف الطيبي ودلال المغربي وزهرة المدائن فقرات وعروض رائعة للدبكة والاغاني والزجل الشعبي .

وكانت عدة فرق قد شاركت في هذا المهرجان الذي استمر عدة ايام ورافقه اقامة معرض للوحات التشكيلية والزهور .

## تخريج فوج جديد من المشاركات بدورة التثقيف الصحي بالبيرة

البيرة — احتفل امس الاول بتخريج فوج جديد من المشاركات في دورة التثقيف الصحي والتي تنظمها جمعية الهلال الاحمر في البيرة بالتعاون مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية .

وتلقت المشاركات البالغ عددهن ٤٧ مشاركة دروسا عملية ونظرية في التغذية والصحة العامة ومراحل نمو وتطور الطفل اضافة الى الاسعافات الاولية .

وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات على الخريجات وهن ختام حسين وفتحية الشافعي وفاطمة زيدان ونوال يونس وآمنة جبر وصبرية حسني وسيلة حمد ورابعة سليمان ومهدية سليمان ورقية عودة وصبحية النادي ونجمة ابراهيم وسعده حسين وورويده منصور وعطاف برغال ولطيفة المربوع وكريمة البس .

## « الخليليات » كتاب جديد عن شعراء مدينة الخليل

الخليل — صدر قبل عدة ايام كتاب بعنوان الخليليات ويضم هذا الكتاب اسماء العديد من شعراء المدينة في قصائد شعرية رائعة .

وجمع هذا الكتاب واعده الاستاذ عطية زاعده .

## حادث سطو على محل للبقالة في مخيم جباليا

غزة — سطا مجهولون ليلة امس الاول على محل للبقالة في مخيم جباليا يخص المواطن محمد جابر ابو دقه .

وتمكنوا من سرقة بضائع ونقود تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠٠ دينار اردني .

## اصابة ٤ مواطنين من غزة بحادث تصادم

غزة — وقع حادث تصادم على طريق تل ابيب — يافا بين سيارتين الاولى اسرائيلية والثانية من غزة .

واسفر الحادث عن اصابة السائق الاسرائيلي والسائق الغزي محمد جابر عبد العزيز ٢٧ سنة وخالد يوسف ابو راجح ٢٢ سنة ومحمود جبيل الدرة ٢١ سنة واكرم يوسف ابو اخضيب ٢٩ سنة وجميعهم من قطاع غزة .

وقد نقلوا جميعا الى مستشفى تل هشومير الاسرائيلي العلاج .

## محاكمة ثلاثة مواطنين من أم الفحم بتهمة شراء اسلحة مسروقة

القدس — قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة امس الاول لوائح اتهام ضد ثلاثة مواطنين من ام الفحم حيث وجهت لهم تهمة شراء اسلحة كانت قد سرقت من الجيش الاسرائيلي .

والمعتقلون هم : محمد علي جبارين وذياب جبارين وجمال محاجنه ومن المقرر ان تبدأ محاكمتهم في الشهر القادم .

# العالم ضد أميركا

## استمرار حملات الاستنكار للعدوان على ليبيا

:: من جميع قارات العالم استمرت اصوات الادانة تتصاعد لشجب العدوان الوحشي الاميركي على المدن الليبية .

وتراوحت ردود الفعل الدولية بين التنديد المطلق والاسف والتحفظ والتحذير من العواقب وفيما يلي عرض لابرزها :

واعرب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ورئيس حركة دول عدم الانحياز امس عن مساندته وتعاطفه مع ليبيا بعد العدوان الاميركي .

وقال غاندي في افتتاح المؤتمر الوزاري لحركة دول عدم الانحياز في نيودلهي : لقد تعرضت ليبيا وهي دولة عضو بالحركة الى اعتداء وذلك بخرق القانون الدولي وانتهاك سيادتها والاعتداء على سلامة اراضيها .

واضاف لا يسعنا الان ندين هذا الاعتداء واوضح نحن نساند ليبيا مساندة مطلقة ونتعاطف معها جميع زملائنا في حركة دول عدم الانحياز .

وصفق مندوبو ٩٦ دولة و١٥ مراقبا اشتركوا في هذا المؤتمر بحرارة لراجيف غاندي .

### دي كويلار يأسف

وفي نيويورك اعرب خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس عن اسفه ازاء الغارة الاميركية على ليبيا وما تلاها من لجوء الى القوة .

وفي موسكو ذكرت صحيفة برافدا السوفييتية امس ان الاعتداء الاميركي على ليبيا يشكل صفحة جديدة مخزية في التاريخ المعاصر للولايات المتحدة .

وحذرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي الدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلنطي وفي المقام الاول بريطانيا التي تحملها جانبا من مسئولية العواقب غير المتوقعة التي يمكن ان يفضي اليها العمل الارهابي لواشنطن .

### تنديد ايراني جديد

وفي طهران صرح الرئيس الايراني علي خامنئي في اتصال هاتفي اجراه مع العقيد معمر القذافي مساء الثلاثاء بان الهجوم الجوي الاميركي على المدن الليبية يكشف عن وجه الحكومة المجنونة التي تراس الشعب الاميركي . اذاعت ذلك وكالة الانباء الوطنية الايرانية — ايرنا — .

واضاف الرئيس خامنئي — حسبما ذكرت الوكالة — ان هذه الغارات ستفهم شعوب العالم ما هو الارهاب ومن هو الارهابي . واكد مجددا مساندة جمهورية ايران الاسلامية المطلقة لليبيا في نزاعها مع الولايات المتحدة واعرب عن اعتقاده بان العمل الاميركي اظهر تشدد ليبيا حكومة وشعبا في مواجهة الامبريالية الاميركية وانها لو كانت قد قبلت الحل الوسط لما وقعت هذه الغارات .

وفي كمبالا ادانت الحكومة الاوغندية امس الاول الغارات الجوية الاميركية من خلال تصريحات لمسئول بوزارة الخارجية اذاعها الراديو الوطني الاوغندي .

وذكر المتحدث ان حكومته التي لا تشجع الارهاب تشعر بالقلق ازاء عمليات القصف وتأسف لاستخدام القوة وخاصة من جانب دولة كبرى لتسوية منازعات مع دول ذات سيادة .

وفي واشنطن ادانت لجنة العرب الاميركيين ضد التفرقة العنصرية الغارة الاميركية ضد ليبيا . وذكرت اللجنة ان المساندة المستمرة للولايات المتحدة لاسرائيل تثبت ان هناك تفاوت في الحكم على الامور داخل حكومة ريغان .

وفي ولينجتون صرح دافيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا امس بان هجوم الولايات المتحدة ضد ليبيا غير متناسب وربما يؤدي الى مزيد من العمليات الارهابية . وقبيل ذلك صرح لانج امام البرلمان بان نيوزيلندا لا تعتقد ان عمليات عسكرية من شانها ردع الارهاب بشكل فعال . واضاف انه منذ الاعتداء على رينبو واريور في اوكلاند في العام الماضي وحكومته على اقتناع بان افضل وسيلة لمكافحة الارهابيين هي التعاون الدولي .

اما تشيكوسلوفاكيا فقد ادانت بشدة الغارات الوحشية للاميركيين .

### امريكا الجنوبية

وفي امريكا الجنوبية اعربت البرازيل عن املها في ان يكون للاعتدال والتوازن الغلبة في النزاع على حين صرح في شيلي حيث تظاهر الطلبة في شوارع العاصمة احتجاجا على التدخل الاميركي وزير الخارجية بان المسالة معقدة ودقيقة للغاية .

وصدر رد فعل يتسم بالحذر ايضا من جانب حكومة بوليفيا اذ اوضحت ان المشكلة حساسة ويتعين التعامل معها بهذه الصفة . وفي مقابل ذلك ادان الكونغرس البوليفي بحزم الهجوم الاميركي .

ولم تقر بيرو من جهتها لجوء واشنطن الى استخدام القوة الذي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة وادانت الارهاب بكافة صوره .

وفي هافانا ادانت الحكومة الكوبية بشدة الغارة الاميركية ووصفتها بانها عمل قرصنة .

وفي كوستاريكا صرح الرئيس لويس البرتو مونج بان الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة كان في واقع الامر عملا موجها ضد قواعد المجموعات الارهابية واضاف ان واشنطن لها الحق في الدفاع عن نفسها في مواجهة الارهاب .

وفي السلفادور اعرب رودولفو كاستيلو نائب الرئيس ووزير الخارجية عن اعتقاده بان الولايات المتحدة قامت بعمل تاديبي ضد الارهاب الدولي .

واكتفى جيمي لوسينتشي رئيس فنزويلا الذي يقوم بزيارة لمونتفيديو بان يوضح الميول السلمية الواضحة لفنزويلا وانه سيحدد في هذا السياق موقفه في مجلس الامن . وذكر ان فنزويلا لن تشترك في مقاطعة الولايات المتحدة بتروليا وهو ما نادت به ليبيا .

وفي نيكاراغوا ظهر من جديد بين السكان لدى اعلان نبأ الغارة على ليبيا التخوف من حدوث غزو عسكري امريكي . وقد ادانت الاغلبية العظمى من النقابات والتنظيمات الجماهيرية الغارة الاميركية على ليبيا .

### البابا .. قلق

وفي الفاتيكان اعرب البابا يوحنا بولس الثاني امس عن قلقه البالغ اثر الازمة الاميركية الليبية ودعا المسئولين الى توخي الحكمة .

وكان البابا يتحدث امام زهاء ..٢٥ شخص تجمعوا في ميدان القديس بطرس بمناسبة اللقاء الاسبوعي .. ولم يذكر البابا اسم ليبيا او الولايات المتحدة .

واشار البابا الى ان هذا القلق يضاف الى ذلك الناجم عن الحروب والنزاعات التي تدمى منذ فترة طويلة مناطق بعيدة ولكنها عزيزة علينا مثل ايران والعراق ولبنان وافغانستان وكمبوديا . كما يضاف هذا القلق الى الذي تثيره حرب العصابات والارهاب .

وفي اكرا اعربت حكومة غانا عن استيائها تجاه العدوان الاميركي ضد ليبيا ووصفتها امس في بيان اصدرته بانها انتهاك صارخ للعرف الدولي .

واشار مجلس الدفاع الوطني المؤقت — المجلس الحاكم — الى الطابع المتعمد للعدوان الاميركي التي تجيء في اعقاب استفزازات من جانب الادارة الاميركية في خليج سرت . كما اعرب عن دهشته تجاه موقف بريطانيا خاصة وانها دأبت حتى الان على الاعتراض على استخدام اراضيها كقاعدة لشن غارة اميركية .

وادانت منظمة اتحاد النقابات الافريقية ومقرها اكرا الاعتداء الاميركي في رسالة تضامن بعثت بها الى العقيد معمر القذافي رئيس ليبيا وطلبت من منظمة الوحدة الافريقية ومن جامعة الدول العربية عقد اجتماع طارئ واتخاذ اجراءات مشتركة ضد الامبريالية الاميركية .

وفي بورلوي علم امس ان المشتركين في المؤتمر الاول لوزراء الثقافة الافريقية الذين عقدوا اجتماعا في موريشيوس يومي الاثنين والثلاثاء ادانوا بالاجماع الاعتداء الاميركي في ليبيا واعربوا عن تضامنهم مع الشعب الليبي .

واعرب انيرود جوجنوث رئيس وزراء موريشيوس في بيان النبع امس عن قلق حكومته تجاه تصعيد العنف في العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا كما وجه للبلدين نداء ملحا لاجراء الحوار .

وصرح ريس يلتيم وزير الاعلام الزائيري والمتحدث باسم الحكومة في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء بان بلاده تدين اعمال العدوان الاميركي ضد مدنيين ليبيين ابرياء .

الشعب
جريدة عربية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢١٨٨١ ... ص ب
تلكس ... ضاحية
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس — الشيخ جراح
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM



